

# SALAMH



# سلامة

الجمعية السعودية للسلامة المرورية



الجمعية السعودية للسلامة المرورية  
النشأة والغاية والتطلعات



مجلس الوزراء يقر تعديل  
نظام المرور

وتغليظ العقوبات  
على التفحيط

أمير الشرقية  
يدشن النسخة الثالثة  
لجائزة السائق المثالي



الألم  
عندما  
يصبح أملاً



نقلة نوعية في عمل المرور ..  
الأنظمة الذكية تساعد في تحقيق السلامة المرورية

# تعرفوا على سيارة الملايين

- أكثر من 1.5 مليون سيارة بيعت في 2015
- 12 مصنع حول العالم
- أكثر من 6,000 خبير أبحاث وتطوير
- 7 مراكز أبحاث حول العالم
- أكثر من 6,000 مركز صيانة وصالة عرض في 60 دولة
- 150,000 طاقم عمل حول العالم



تفضلوا بزيارة معرض المجدوعي شانجان في الرياض



## لماذا المجلة الآن؟!

أحمد بن دحمان الغامدي

شيئاً فشيئاً من خانة المتلقي إلى دور المشارك النشط في صناعة المحتوى الذي يتماشى مع أهداف وسياسة الجمعية والمجلة.

قد يقول البعض أن زمن المطبوعات انتهى، والقارئ قد عزف عن مطالعة المجلات والصحف المطبوعة، وأن الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي هي الطريقة المثلى للتوعية والوصول إلى الجمهور، وهو قول فيه بعض الصحة، لكن الرؤية الشاملة التي تتطرق منها الجمعية هي توظيف كافة وسائل الاعلام بمختلف أنواعها المطبوعة والمرئية والمسموعة وتطبيقات التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني للجمعية ومواكبة التطورات والانجازات التقنية في هذا المجال بما يساهم في تحقيق أهداف وتطلعات الجمعية، واختيار الوسائل والقنوات والمحتوى الملائم لذلك.

وتقديرًا لدور البحث العلمي المتخصص تقدم المجلة عدداً من البحوث العلمية بطريقة سهلة وبأسلوب مبسط لنضع القارئ على حقيقة المشكلة، وتقديم المعلومة الأكيدة والرقم الصحيح والمؤشر الأدق بحيث تقدم وجبة معرفية تنفع الباحث والمتابع، ووضع خارطة أولويات بالقضايا ذات الصلة بنشاط الجمعية، بحيث تتضافر الجهود لتشكيل منبراً إعلامياً يصل بنا إلى حيث نريد لسلامة الجميع، وفي هذا المقام نتقدم بجزيل الشكر لوزارة الثقافة والإعلام والإدارة العامة للمرور على جهودهم في ترخيص إصدار هذه المجلة. ختاماً: نرحب بأي مقترح للتطوير أو فكرة للتطبيق، حيث سننظر باهتمام لكل ما سيصلنا وسنطبق بالتأكيد ما هو مناسب منه، وهو ما سيشهده القراء في الأعداد القادمة إن شاء الله.

بعد الإعلام في عصرنا وسيلة بالغة الأهمية لمن يريد التأثير في المجتمع، والتغيير في نمط حياة الناس، فقد أصبح بوسائله المختلفة اليوم سلاح ذو حدين، إما أن ينمي المجتمعات ويصنع الوعي أو يزيغ الحقائق ويحدث تأثيراً سلبياً لدى الجمهور، ومن هنا أدركت الجمعية السعودية للسلامة المرورية هذا الدور الاستراتيجي الفاعل للإعلام وتأثيره، وتعدده وسيلة أساسية، وركيزة هامة لتحقيق الهدف الذي تصبو إليه في خلق بيئة مرورية آمنة في مجتمعنا، لذا قررت إصدار مجلة تحمل اسم "سلامة" للاستفادة من دور الإعلام في التوعية بالسلامة المرورية، وترسيخها في أذهان المتلقين.

مجلة "سلامة" هي أداة من مجموعة أدوات تستخدمها الجمعية السعودية للسلامة المرورية لتحقيق الأهداف التي نشأت من أجلها، والأدوار التي تضطلع بها، ومن ذلك ترسيخ ثقافة السلامة المرورية، وتحقيق التواصل بين الجهات المعنية حكومية وأهلية وتيسير تبادل الأفكار بين المهتمين بأمن السائق والمركبة وتنشيط التواصل مع أعضاء الجمعية في جميع مناطق المملكة. وتتطلع الجمعية إلى أن تكون المجلة إضافة نوعية للتوعية بالسلامة المرورية في المملكة العربية السعودية، من خلال تقديم طرح يربط قضايا المرور بمختلف جوانب الحياة يواكب التطورات التكنولوجية والاقتصادية ويشبع نهم الشغوفين بالمعلومة الموثقة المستندة إلى مصادر معتبرة داخل المملكة وخارجها، كما نأمل أن تقدم المجلة وجبة معلوماتية دسمة لقرائها والجهات ذات العلاقة في قالب صحفي مهني يتجاوز رتابة بعض الأساليب التوعوية القديمة ويشرك القارئ في عملية تداول الأفكار بحيث ينتقل

رئيس التحرير

المدير التنفيذي للجمعية

@a\_dahman

## انتخاب مجلس إدارة جديد لـ «سلامة»



14



## مقال السائق المثالي.. «غالي»!

15

## أمير الشرقية يرعى فعاليات ملتقى السلامة المرورية الثالث



24

## حوار الزهراني: لجنة السلامة المرورية منفتحة على جميع المهتمين بالسلامة المرورية في الداخل والخارج



30



مجلة دورية تعنى بالسلامة  
المرورية تصدر عن الجمعية  
السعودية للسلامة المرورية

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام  
(٢٥٣١) بتاريخ ١١/٢/١٤٣٧هـ

[www.salamh.org](http://www.salamh.org)

رئيس مجلس الإدارة  
د. عبد الحميد بن سليمان المعجل

نائب رئيس مجلس الإدارة  
م. سلطان بن حمود الزهراني

المدير التنفيذي  
رئيس التحرير  
أحمد بن دحمان الغامدي

هيئة التحرير  
(أعضاء مجلس الإدارة)

د. علي بن عثمان ملباري  
د. نجاح بنت مقبل القرعاوي  
علي بن عائض العسيري  
خالد عواد السهلي  
د. ثامر بن أسامة الجنيدي  
نورية بنت تركي ملة

الجمعية السعودية للسلامة  
المرورية

للتواصل:

جوال: ٥٤٤٦١٨٨١٧  
فاكس: ٣٣٣٠٢٧٩



[secretary@salamh.org](mailto:secretary@salamh.org)

## سفراء السلامة.. تميز في نشر ثقافة السلامة المرورية



34

## دراستان عن واقع استخدام حزام الأمان في المنطقة الشرقية



42



## مقال توعية مكثفة وعقوبات رادعة

23

## مبادرة «لجنة أمهات وأهالي ضحايا حوادث السيارات» جهود نسائية تصنع السلامة المرورية حاضراً ومستقبلاً



36



## مقال الإحساس بالمسؤولية

45

## ١٦ قطاعاً حكومياً في الشرقية تتصدى لمخاطر الدبابات العشوائية

50

## تنشئة جيل واع بالسلامة المرورية مهمة تتقنها قرية السلامة

54



غرامات تصل إلى ٦٠ ألف ريال وحجز المركبة ..

## مجلس الوزراء يقر تعديل نظام المرور وتغليظ العقوبات على التفحيط



نائب خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء

- ٥ - غرامة مالية لا تقل عن (ألف) ريال ولا تزيد على (ألفي) ريال، وفقاً لجدول المخالفات رقم (٥) الملحق بهذا النظام.
- ٦ - غرامة مالية لا تقل عن (ثلاثة آلاف) ريال ولا تزيد على (سبعة آلاف) ريال، مع حجز المركبة حتى إزالة المخالفة، وفقاً لجدول المخالفات رقم (٦) الملحق بهذا النظام.
- ٧ - غرامة مالية لا تقل عن (خمسة آلاف) ريال ولا تزيد على عشرة آلاف ريال مع حجز المركبة حتى إزالة المخالفة، وفقاً لجدول المخالفات رقم (٧) الملحق بهذا النظام.
- ٢ - تعديل المادة (الثالثة والستين) من النظام لتصبح بالنص الآتي: «مع مراعاة ما ورد في المادتين (الحادية والستين) و(الثانية والستين) من هذا النظام، على كل سائق يكون طرفاً في حادث مروري أن يوقف المركبة في مكان الحادث، ويبادر بإبلاغ الإدارة المختصة، وأن يقدم المساعدة الممكنة لمصابي الحادث، فإن لم يقم بذلك يعاقب بغرامة مالية لا تزيد على (عشرة آلاف) ريال، أو بالسجن مدة لا تزيد على (ثلاثة) أشهر، أو بهما معاً».
- ٣ - تعديل عجز المادة (الرابعة والستين) من النظام ليصبح بالنص

أقر مجلس الوزراء مؤخراً، بعض التعديلات على نظام المرور، تضمنت تغليظ العقوبات المتعلقة بالتفحيط.

وشملت التعديلات، اعتبار التفحيط مخالفة مرورية ويعاقب مرتكبها بالعقوبات التالية: المرة الأولى حجز المركبة ١٥ يوماً وغرامة مالية قدرها ٢٠ ألف ريال ومن ثم يحال للمحكمة المختصة للنظر في تطبيق عقوبة السجن، وعند التفحيط للمرة الثانية يتم حجز المركبة لمدة شهر وغرامة قدرها ٤٠ ألف ريال ويحال للمحكمة، وفي المرة الثالثة تحجز المركبة وغرامة قدرها ٦٠ ألف ريال، ويحال للمحكمة للنظر في مصادرة المركبة.

كما شملت التعديلات معاقبة كل من حجز رخصة سائر المركبة أو رخصة القيادة لدى الغير، أو رهنها أو ارتهانها بغرامة لا تقل عن ألف ريال.

مجلة "سلامة" تنشر تفاصيل التعديلات الجديدة على نظام المرور والتي جاءت على النحو التالي:

١ - إضافة (ثلاث) فقرات جديدة إلى المادة (الثامنة والستين) وذلك على النحو الآتي:

« أ - يعاقب كل من يخالف حكم الفقرة (أ) من المادة (الحادية والعشرين) من هذا النظام بغرامة مالية مقدارها (١٠٠ ألف) ريال مع إغلاق المعرض المخالف إلى حين الحصول على ترخيص.

ب - يعاقب كل من يخالف حكم أي من الفقرتين الفرعيتين (١) و (٢) من الفقرة (ب) من المادة (الحادية والعشرين) من هذا النظام، بغرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) ريال للمرة الأولى، وتضاعف الغرامة في حال ارتكاب المخالفة للمرة الثانية، وفي حال ارتكاب المخالفة للمرة الثالثة يعاقب المخالف بغرامة مالية مقدارها (ثمانية آلاف) ريال، مع إغلاق معرض بيع المركبات لمدة شهر، وفي حال ارتكاب المخالفة للمرة الرابعة يُلغى ترخيص المعرض.

ج - يعاقب كل من يخالف حكم أي من الفقرتين الفرعيتين (٢) و (٤) من الفقرة (ب) من المادة (٢١١) من هذا النظام، بغرامة مالية لا تقل عن (١٠ آلاف ريال) ولا تزيد على (٥٠ ألف ريال) للمرة الأولى، وفي حال ارتكاب المخالفة للمرة الثانية تضاعف الغرامة المحكوم بها في المرة الأولى، وفي حال ارتكاب المخالفة للمرة الثالثة تضاعف الغرامة المحكوم بها في المرة الثانية مع إغلاق معرض بيع المركبات لمدة شهر، وفي حال ارتكاب المخالفة للمرة الرابعة يُلغى ترخيص المعرض».

٧ - تعديل المادة (٧٨١) من النظام لتصبح بالنص الآتي: «يجب إبلاغ الإدارة المختصة عن بيع المركبة أو تلفها خارج المملكة، لإلغاء تسجيلها، مع تسليم رخصة السير واللوحات، ويعاقب من يخالف ذلك بغرامة مالية لا تزيد على (عشرة آلاف ريال)».

٨ - إدخال تعديلات على الجداول رقم (١) و (٢) و (٣) و (٤) الملحقة بالنظام لتكون بالصيغ المرافقة لهذا القرار.

٩ - إضافة جداول جديدة تُلحق بالنظام تحمل الأرقام (٥) و (٦) و (٧) بالصيغ المرافقة لهذا القرار.

الآتي:

«.. ويعاقب من يخالف ذلك بغرامة مالية لا تقل عن (عشرة آلاف) ريال ولا تزيد على (خمس مائة ألف) ريال للمرة الأولى، وفي حال ارتكاب المخالفة للمرة الثانية تضاعف الغرامة المحكوم بها في المرة الأولى، وفي حال ارتكاب المخالفة للمرة الثالثة، تضاعف الغرامة المحكوم بها في المرة الثانية مع إغلاق الورشة بصفة نهائية».

٤ - تعديل المادة (التاسعة والستين) من النظام لتصبح بالنص الآتي: «يعد التفتيش مخالفة مرورية، ويعاقب مرتكبها بالعقوبات الآتية:

أ - في المرة الأولى حجز المركبة (١٥) يوماً، وغرامة مالية مقدارها (عشرون ألف) ريال، ومن ثم يحال إلى المحكمة المختصة للنظر في تطبيق عقوبة السجن في حقه.

ب - في المرة الثانية حجز المركبة لمدة شهر، وغرامة مالية مقدارها (أربعون ألف) ريال، ومن ثم يحال إلى المحكمة المختصة للنظر في تطبيق عقوبة السجن في حقه.

ج - في المرة الثالثة حجز المركبة، وغرامة مالية مقدارها (ستون ألف) ريال، ومن ثم يحال إلى المحكمة المختصة للنظر في مصادرة المركبة أو تجريمه بدفع قيمة المثل للمركبة المستأجرة أو المسروقة وسجنه. وتستثنى من عقوبتي الحجز أو المصادرة الوارديتين في هذه المادة المركبات المستأجرة والمركبات المسروقة».

٥ - تعديل المادة (السبعين) من النظام لتصبح بالنص الآتي:

«مع مراعاة ما ورد في المادتين (الثانية عشرة) و (السادسة والأربعين) من هذا النظام، يعاقب كل من حجز رخصة سير المركبة أو رخصة القيادة لدى الغير، أو رهنها، أو ارتهنها، بغرامة مالية لا تقل عن (ألف) ريال ولا تزيد على (ألفي) ريال».

٦ - تعديل المادة (الثانية والسبعين) من النظام لتصبح بالنص الآتي:

## أبرز قرارات مجلس الوزراء، تعديل الغرامات ومنها ..

### غرامة لا تقل عن ٣٠٠٠ ريال ولا تزيد على ٦٠٠٠ ريال مع حجز المركبة حتى إزالة المخالفة:

- قطع الإشارة الحمراء.
- استخدام لوحة غير عائدة للمركبة.
- استخدام لوحات غير نظامية.
- تركيب تجهيزات في المركبة كذلك الخاصة بالمركبات الرسمية والطوارئ.
- تجاوز حافلات النقل المدرسي عند توقفها للتحميل أو التنزيل.
- العبث بعلامات الطريق أو العاكسات أو الشاشات المنظمة لحركة السير.
- عدم الوقوف عند نقاط التفتيش أو الدوريات الأمنية.
- وضع شعارات أو ملصقات تتألف الآداب العامة.

### غرامة لا تقل عن ١٠٠٠ ريال ولا تزيد على ٢٠٠٠ ريال في التالية:

- الوقوف على خطوط السكة الحديدية.
- نقل عدد من الركاب يزيد عن العدد المحدد في رخصة السير.
- رفض إبراز الوثائق الخاصة بالسائق أو المركبة للمصرح لهم الاطلاع عليها.
- عدم المحافظة على لوحات المركبة.
- عدم إنهاء إجراءات تعديل مجال استعمال المركبة.
- عدم إخراج المركبة المعدة للتصدير خلال المدة المحددة.
- عدم ارتداء الخوذة للدراجات النارية.
- رهن أو حجز رخصة سير المركبة أو رخصة القيادة.

### غرامة ١٠٠٠٠ أو السجن بما لا يزيد عن ٣ شهور أو بهما معاً.

- كل سائق يكون طرفاً في حادث مروري لم يوقف المركبة في مكان الحادث ويبلغ الإدارة المختصة وفي حال عدم مساعدة المصابين يعاقب.

### غرامة لا تقل عن ٥٠٠٠ ريال ولا تزيد على ١٠٠٠٠ ريال مع حجز المركبة حتى إزالة المخالفة:

- طمس أو محاولة طمس المعالم الخاصة بالتعريف بالمركبة.
- قيادة المركبة تحت تأثير مسكر أو مخدر.
- القيام بأعمال على الطريق دون تسييق مسبق.

مدير الإدارة العامة للمرور:

## بدء تفعيل تعديلات نظام المرور ولا تهاون مع المخالفين

بكل ما يحقق الصالح العام للمجتمع، وجاء بعد دراسات مستفيضة سعت لتعزيز سلامة أفراد المجتمع في الطريق من مواطنين ومقيمين. وأوضح اللواء الزهراني في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أن قرار تعديل نظام المرور الجديد يكفل حماية حقوق صاحب المركبة، ويخدم سالكي الطريق، ويعزز مبدأ السلامة المرورية في الطرق، ويحفظ النفس والمال من عبث العابثين.

ورفع مدير الإدارة العامة للمرور، الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولنائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع «يحفظهم الله»؛ بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على تعديل نظام المرور.

ودعا اللواء الزهراني في ختام تصريحه، المولى -عز وجل- أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو نائبه، وسمو ولي ولي العهد، وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان والاستقرار.



اللواء عبدالله بن حسن الزهراني

كشف مدير الإدارة العامة للمرور اللواء عبدالله بن حسن الزهراني عن بدء الإدارة في تفعيل تعديلات نظام المرور وفقاً للتعليمات الصادرة في قرار مجلس الوزراء، مشدداً على أنه لن يكون هناك أي تهاون في تطبيقها خاصة ما يتعلق بالمادة (٦٩) المعنية بمخالفة مرتكبي التفحيط، وحث الجميع على اتباع التعليمات والأنظمة المرورية حرصاً على سلامتهم وسلامة مرطادي الطرق.

وقال إن قرار مجلس الوزراء بتعديل نظام المرور يؤكد اهتمام ولاة الأمر

## العميد راشد بن فهاد الهاجري مديراً لمرور المنطقة الشرقية



ثقتهم، داعياً الله أن يعينه على خدمة دينه ثم مليكه ووطنه.

وبهذه المناسبة زار رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للسلامة المرورية

العميد الهاجري في مكتبه وقدم التهنئة له على هذه الثقة بتعيينه مديراً لمرور المنطقة الشرقية، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، كما أطلعه على الجمعية وبرامجها في مجال السلامة المرورية.

صدرت الموافقة بتعيين العميد راشد بن فهاد الهاجري مديراً لمرور المنطقة الشرقية، خلفاً للعميد خالد بن علي المزروع مدير مرور المنطقة الشرقية السابق.

وشغل العميد الهاجري العديد من المناصب كان آخرها مديراً لمرور محافظة بقيق.

وقد شكر الهاجري مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وولي ولي العهد - حفظهم الله - على الثقة الكريمة بتعيينه مديراً لمرور المنطقة، وأعرب الهاجري عن شكره وتقديره لأمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف، ومدير الأمن العام، ومدير الإدارة العامة للمرور، على



## «سلامة» تفتتح فرع المنطقة الغربية بجدة

تتضمن من رؤى وأهداف متعددة وبكل ما يعود بالنفع جراء تطبيق مفاهيم السلامة المرورية على أرض الواقع في منطقة حيوية مثل مدينة جدة (كمرحلة أولى) ثم المدن المجاورة لها (كمرحلة ثانية) لتمتد من خدمة كافة أرجاء المدن بالمنطقة الغربية.

وأكد الدكتور مليباري أن الجمعية ستعمل بإذن الله على تنفيذ كثير من الأفكار، وتبني مبادرات وأنشطة لتحسين مستوى السلامة المرورية، وتطوير الأداء العلمي والمهني للمعنيين في المرور والسلامة المرورية، ونشر وتعزيز ثقافة السلامة المرورية لدى طلاب المدارس والجامعات، وعقد جلسات ولقاءات حوارية والاستعانة بالشخصيات المشهورة والمؤثرة في اللقاءات الشبابية، وتنفيذ جائزة السائق المثالي بجدة.

يشار إلى أن فرع الجمعية شارك في معرض أسبوع المرور الخليجي الموحد في نسخته الـ ٢٢ والذي أقيم في الأندلس مول بمدينة جدة، وفي الملتقى التوعوي الذي نظمته شركة أرامكو السعودية على مدى أربعة أيام بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

افتتحت الجمعية السعودية للسلامة المرورية فرعاً لها في المنطقة الغربية بمدينة جدة، في مسعى للتوسع في نشر ثقافة السلامة المرورية في مناطق المملكة.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عبد الحميد المعجل إن افتتاح فرع الجمعية بالمنطقة الغربية بمدينة جدة، جاء ضمن خطة الجمعية للتوسع وفتح فروعاً لها في بعض مناطق المملكة، لتسهم في نشر ثقافة السلامة المرورية، وتنفيذ العديد من البرامج والمبادرات بما يتناسب واحتياجات أهالي المنطقة الغربية، موضحة أن الجمعية تعزم فتح فرعاً لها بمدينة الرياض خلال الفترة القادمة.

من جانبه، أشاد عضو مجلس إدارة سلامة ومدير فرعها بجدة الدكتور على عثمان مليباري بافتتاح فرع الجمعية بجدة من أجل العمل بشكل مكثف في التقليل من حوادث المرور والوفيات الناتجة عنها.

وأوضح مليباري أن فرع جدة سيعمل بالتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة لدعم وتنفيذ أعمال الجمعية بما



د. مليباري يطلع محافظ جدة على أنشطة الجمعية

دشن النسخة الثالثة لجائزة المنطقة الشرقية للسائق المثالي

# أمير الشرقية : تطبيق الأنظمة الرادعة للحل للحد من تهور القيادة



## تحفيز المواطن والمقيم

وأضاف سموه: إن الهدف من هذه الجائزة تحفيز المواطن والمقيم ضمن برنامج توعوي يهدف إلى التفاعل مع أهدافها، مشيراً إلى أن الجائزة جاءت لتحديد الأطر التي يجب أن تسير عليها لتوعية الشباب، واستخدام التقنية الحديثة في التوعية لضمان وصولها لأكبر شريحة ممكنة.



جائزة المنطقة  
الشرقية للسائق المثالي

دشن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس لجنة السلامة المرورية ورئيس مجلس أمناء جائزة السائق المثالي الحملة التوعوية والموقع الإلكتروني لجائزة المنطقة الشرقية للسائق المثالي التي ينظمها لجنة السلامة المرورية بالمنطقة الشرقية، بالتعاون مع مرور المنطقة والجمعية السعودية للسلامة المرورية.

وقال سموه: إن جائزة السائق المثالي تعتبر نواة لجيل ملتزم بقواعد السلامة المرورية، وتأتي لإيجاد تفاعل حقيقي بين مختلف القطاعات وشرائح المجتمع كافة بأهمية إدراك مخاطر الحوادث المرورية، وما يتكبده المجتمع من مأس بشرية ومادية، وتطبيق الأنظمة الرادعة للحد من التهور والذي بدوره تسبب في إضرار الآخرين.

## إقبال على التسجيل

من جانبه أوضح الأمين العام للجنة السلامة المرورية في المنطقة الشرقية أمين عام الجائزة المهندس سلطان الزهراني أن عدد المسجلين للتنافس على جائزة السائق المثالي من الأفراد (مواطنين، ومقيمين) بلغ خلال الفترة الماضية منذ انطلاق الحملة الإعلامية والإعلانية أكثر من ١٥٠٠ متنافس، موضحاً أن التسجيل بدأ في ٢٥ سبتمبر الماضي، مبيناً أن فترة استقبال التسجيل مستمرة حتى نهاية يناير من العام المقبل من خلال الموقع الإلكتروني للجائزة ([www.bestdriveraward.com](http://www.bestdriveraward.com)) وذكر المهندس الزهراني أنه من المنتظر أن تشهد الجائزة منافسة قوية للحصول على الجوائز المقدمة، والتي تبلغ قيمتها أكثر من نصف مليون ريال، ونتوقع أن تحقق الجائزة أهدافها من خلال بث الوعي المروري في نفوس السائقين بمختلف أعمارهم.

وشكر الزهراني أرامكو السعودية وشركة الجدوعي وشركة الجميح وشركة التميمي وشركة الجبر على رعايتهم الجائزة، كما شكر الرعاة الإعلاميين صحيفة اليوم والشرق.

## مجلس أمناء للجائزة

ويشرف على الجائزة مجلس أمناء يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وعضوية نخبة من المسؤولين من الجهات الحكومية والأهلية، إضافة إلى بعض وكلاء شركات السيارات، ورئيس تحرير جريدتي الشرق واليوم، ويتولى الجانب التنفيذي من الجائزة أعضاء من لجنة السلامة المرورية، وإدارة مرور المنطقة الشرقية، والجمعية السعودية للسلامة المرورية.

## مبادرة مميزة

وتعد الجائزة إحدى المبادرات المتميزة للجهات المعنية بالسلامة المرورية بالشرقية بهدف بناء جيل واع يدرك أهمية الالتزام بقواعد المرور لتحقيق السلامة المرورية، وتحفيز وتشجيع مستخدمي المركبات للتقيد بالأنظمة المرورية وحمايتهم، وتحفيز السائقين ورفع كفاءتهم للحد من الحوادث المرورية، وتوفير بيئة مرورية آمنة تعود بالسلامة والفائدة على أفراد المجتمع، وتشجيع السائقين على التقيد بالسرعات النظامية واستخدام حزام الأمان، وتحفيز الشباب على القيادة المثالية ونشر روح التنافس بينهم، وغرس مفهوم وثقافة وممارسة السلامة المرورية لدى أفراد المجتمع والجهات الحكومية والأهلية وجعلها على رأس أولوياتها.

## خطة توعوية متكاملة

وقد أعدت اللجنة التنفيذية للجائزة خطة اعلامية وتوعوية متكاملة وطموحة للتوعية بمخاطر الحوادث المرورية وأهمية الالتزام بأنظمة السلامة المرورية والتعريف بالجائزة تشمل الصحف الورقية وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، والمعارض التوعوية في الأسواق والأماكن العامة.

## فروع الجائزة

وتشمل فروع الجائزة الأفراد، والجهات الحكومية والأهلية، والجامعات والمدارس. وتشمل سائقي حافلات نقل المعلمات والنقل المدرسي والجامعي، وسائقي الهيئات الحكومية والخاصة.



أمير الشرقية يتوسط أعضاء مجلس أمناء الجائزة وفريق العمل

## معايير المنافسة

وقد أعدت اللجنة مجموعة من المعايير لفرع الجهات الحكومية والأهلية وهي: سجل الجهة في المخالفات والحوادث المرورية، وتوفير السلامة المرورية لمنسوبيها أثناء تنقلاتهم، ودور الجهة في توعية وإلزام السائقين بالسلامة المرورية، والأنشطة والبرامج التوعوية التي قامت بها الجهة لغرس الثقافة المرورية لمنسوبيها، وسلامة مركبات الجهة ونظامية إجراءاتها المرورية، مشاركة الجهة في برامج التوعية المرورية المجتمعية.

وشملت فرع منافسة الأفراد للرخص الخاصة: أن يمتلك مركبة باسمه أو مصرح له باستخدامها، وأن تكون أقل فترة قضاها السائق هي ثلاث سنوات من تاريخ حصوله على رخصة القيادة، وتقسيم الجائزة على الفئات العمرية المشاركة وهي كالتالي: من سن ١٨ إلى ٢٥، ومن ٢٦ وحتى سن ٤٠ سنة، ومن ٤١ فما فوق، فيما اشترطت للرخص العمومية: أن يكون لديه رخصة قيادة عمومية سارية المفعول ولمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وتقسيم الجائزة حسب نوع الرخصة رخصة نقل ثقيلة، ورخصة نقل خفيفة أو متوسطة.

أما فرع جائزة النقل المدرسي والجامعي الرامي إلى تشجيع الإلتزام بمعايير السلامة المرورية لحافلات وعربات النقل المدرسي والجامعي وخلق روح التنافس بين الشركات المشغلة فقد اشترطت المعايير: الإلتزام بمعايير السلامة المرورية لحافلات وعربات النقل المدرسي والجامعي، وقلة عدد الحوادث والمخالفات المرورية، وإسهام الجهة في توعية منسوبيها بالإلتزام بالسلوك المروري السليم، وجود رخصة سارية المفعول لكل سائقي الجهة المشاركة، وأن لا يقل عدد حافلات الجهة المشاركة عن ٥ حافلات.

## مراحل المنافسة

وتتم مراحل المنافسة في عدد من المراحل تشمل المرحلة الأولى التسجيل إلكترونياً في الموقع الإلكتروني للجائزة، ثم عرض المسجلين وفق المعايير، في حين يخضع الفائزين بالمرحلة الأولى إلى اختبار نظري لقياس مستوى الثقافة المرورية، وفي المرحلة الثالثة يجري اختبار عملي في مدارس القيادة أو من خلال أجهزة محاكاة القيادة، بعد ذلك يتم تكريم الفائزين في حفل فني كبير يقام بهذه المناسبة بحضور رئيس مجلس أمناء الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، وأعضاء مجلس الأمناء وجمع غفير من المهتمين والجهات ذات العلاقة.

## النسخة الثانية

وكانت النسخة الثانية الماضية قد اختتمت منافستها بتكريم صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، الفائزين بالمنافسة وعددهم (٢٢) سائقاً وثلاث جهات حكومية.

## إشادة كبيرة

وأشاد أمير المنطقة الشرقية، بجائزة السائق المثالي، وبعده المتنافسين فيها، مؤكداً أن عدد الحاصلين على الجائزة كان جيداً، وكان لديهم انضباط والتزام بالأنظمة المرورية، وكان التقويم بالفعل دقيقاً جداً، مؤملاً أن تكون الجائزة انطلاقة لما هو أكبر، بحيث تكون المثالية هي الأساس في جميع مناحي الحياة، وعن استنساخ الجائزة في كل مناطق المملكة، باعتبار المبادرة نبعت من الشرقية.

وقال: كل مبادرة فيها نفع للوطن فهي لخدمة الوطن، سواء انطلقت من المنطقة الشرقية، أو من أي منطقة أخرى، فهي متاحة للجميع، وأمانة الجائزة مستعدة للتواصل مع الجميع، لوضعها محل التنفيذ في أي مكان في المملكة.

## إضافة فرعين

واقترنت الجائزة في عامها الأول على فرع واحد وهو الأفراد «الرخص الخاصة-العمومية»، وفي عامها الثاني تم إضافة فرعين للجائزة أحدهما يعني بالجهات الحكومية والأهلية والآخر يعني بالنقل المدرسي والجامعي، وشملت سائقي حافلات نقل المعلمين والنقل المدرسي والجامعي، وسائقي الهيئات الحكومية والخاصة.

## تفاعل ومشاركات

وأتاح الجائزة الفرصة لكافة الجهات للمساهمة في إبراز السائقين الذين لا توجد عليهم مخالفات للسنوات الثلاث الماضية مما زاد من أهمية السلامة المرورية، كما ساهمت في إبراز الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص والأفراد في الحد من الحوادث المرورية، مما جعل الجائزة فريدة من نوعها في المملكة وينتظر أن تكون مثلاً يحتذى به في المناطق الأخرى.

## ستينيون يفوزون بالجائزة

وفاز ثلاثة من كبار السن بجائزة السائق المثالي في المنطقة الشرقية، وأعربوا عن سعادتهم بالحصول على هذه الجائزة، مطالبين باستمرارها وتعميمها على كافة مناطق المملكة؛ لما لها من أثر كبير في الحد من الحوادث والتوعية المرورية، وتشجيع السائقين



أمير المنطقة الشرقية يكرم أحد الفائزين

من مخاطر الطريق، وتحقيق هدف توفير بيئة مرورية آمنة تعود بالفائدة للمجتمع وتقلل من الخسائر السنوية من الأرواح والممتلكات التي سببها الحوادث، وهذه الجائزة إحدى الحلول التي بادرت بها المنطقة الشرقية للوصول إلى غرس مفهوم وثقافة وممارسة السلامة المرورية، حيث إن المجتمع المحلي يعاني كثيراً من السلوكيات الخاطئة التي تعتبر مصدراً للخسائر في الممتلكات والأرواح.

### نوعوية وقائية

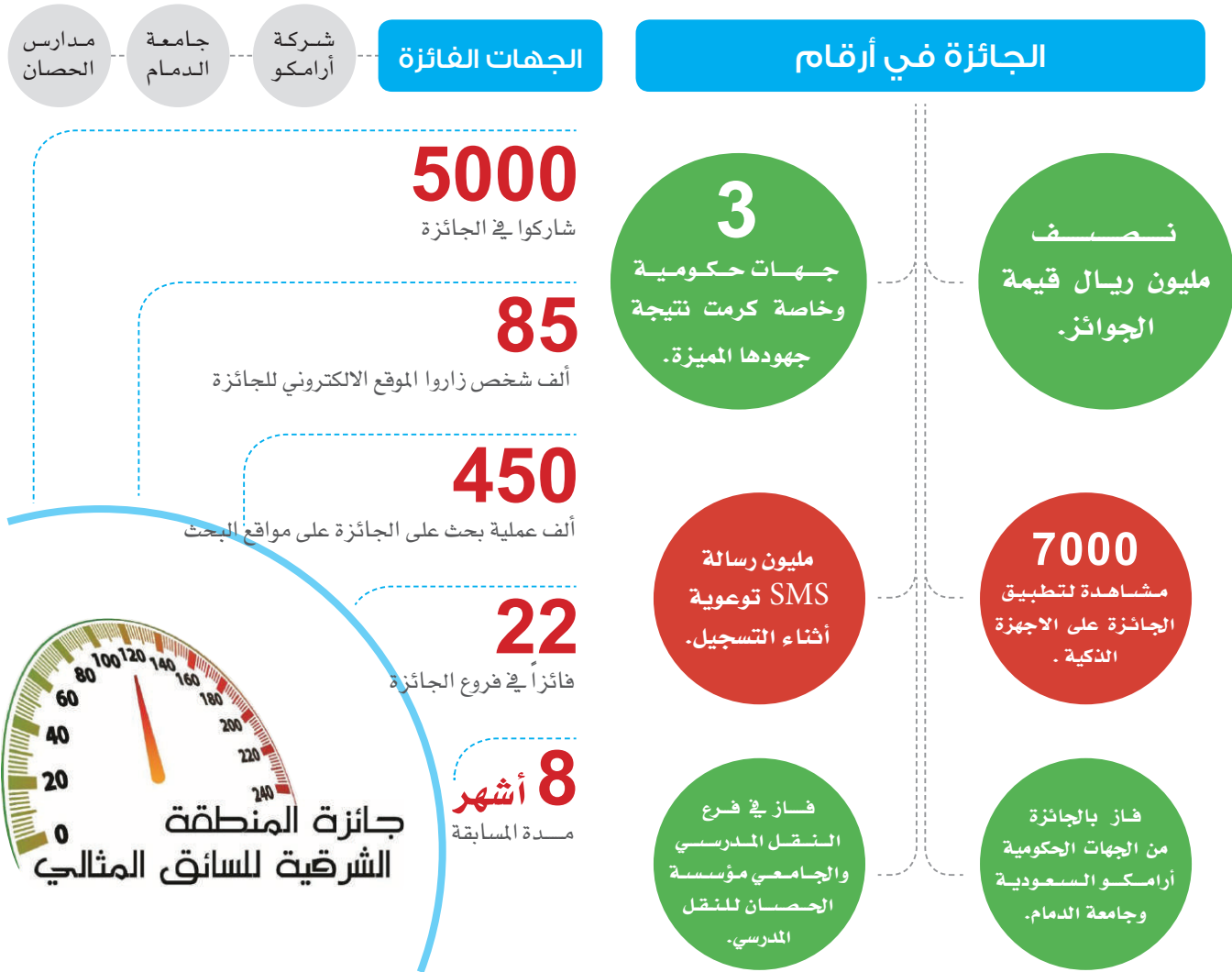
وجاءت هذه الجائزة لإيجاد تفاعل حقيقي بين مختلف شرائح المجتمع بأهمية إدراك مخاطر الحوادث المرورية، وما يتكبده المجتمع من مأس بشرية ومادية، وإيجاد الوسائل والآليات المناسبة للحد من حوادث المرور التي باتت تؤرق المجتمعات في شتى دول العالم نظراً لتزايد عدد المركبات وتسارع وتيرة الحياة، وهذه المسابقة هي من بين العديد من الوسائل والإجراءات الوقائية التي تتخذها لجنة السلامة المرورية بالمنطقة الشرقية للتقليل من الخسائر في الأرواح والممتلكات التي تسببها الحوادث المرورية.

على الالتزام بقواعد وانظمة وقوانين المرور.

وقال مزيد عايد المطيري (٦٠ عاماً) إنه توقع الفوز بجائزة السائق المثالي؛ لما يملكه من خبرة طويلة لأكثر من ٤٠ عاماً في القيادة، ولم يحصل على أي مخالفة طوال تلك الفترة، و عبر سعود منير الحربي (٦٠ عاماً) عن سعادته بالفوز، واصفاً ذلك بتتويج لسنوات طويلة من الالتزام واحترام قواعد المرور، وقال: إنه لم يحصل طوال ٤٦ سنة على أي مخالفة، كما عمل على سيارات النقل الثقيل للغاز طوال ٢٦ سنة، وقال جعفر علي آل توتي: إنه لم يحصل على أي مخالفة طوال ٣٠ عاماً بسبب التزامه بقواعد وآداب المرور، وهو ما سهل عليه دخول الاختبار واجتيازه له بسهولة.

### مشروع وطني

وتعتبر الجائزة مشروعاً وطنياً لتحقيق السلامة المرورية، ولتأدية رسالة سامية تتمثل في اذكاء روح المنافسة بين الافراد والجهات الحكومية والاهلية ونشر ثقافة السلامة المرورية في المنطقة الشرقية من أجل رفع مستوى الالتزام بأنظمة وقواعد السلامة المرورية للحد من الحوادث المرورية تحقيقاً لسلامة الأرواح



## وجه بإعداد خطة استراتيجية في ضوء رؤية التحول الوطني مجلس الإدارة الجديد يعقد اجتماعه الأول



يقام خلال العام القادم ٢٠١٧م بمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة، وتطوير الجانب الاعلامي والتوعوي للجمعية. واستمع إلى تقرير موجز من عضو مجلس الإدارة والأمين العام لجائزة المنطقة الشرقية للسائق المثالي المهندس سلطان بن حمود الزهراني عن الجائزة وأهدافها وتفاعل المجتمع معها في النسختين السابقتين، وامكانية إضافة فروع جديدة في النسخة القادمة، كما بحث المجلس عدداً من المواضيع المدرجة على جدول أعماله واتخذ حيالها القرارات اللازمة.



عقد مجلس إدارة الجمعية السعودية للسلامة المرورية اجتماعه الأول في دورته الثانية، وذلك في مقر الجمعية بمدينة الخبر، برئاسة الدكتور عبد الحميد بن سليمان المعجل رئيس مجلس الإدارة.

وفي بداية اللقاء رحب المعجل بأعضاء مجلس الإدارة في اجتماعهم الأول، مقدماً التهئة للأعضاء بمناسبة حصولهم على ثقة أعضاء الجمعية العمومية، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في تحقيق تطلعات وآمال المجتمع من الجمعية.

واستعرض المجلس الخطة السنوية للجمعية في مجال السلامة المرورية، وشدد الأعضاء في مداخلاتهم ونقاشاتهم على أهمية الاهتمام بالحملات التوعوية بالسلامة المرورية، ووجه المجلس بوضع خطة استراتيجية للبرامج والمبادرات التي تعتمزم الجمعية تنفيذها خلال الثلاث سنوات القادمة، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

وناقش المجلس افتتاح فروع للجمعية في مناطق المملكة، ودور الأعضاء في تفعيل توصيات الملتقى الثالث للسلامة المرورية، ووقف المجلس على الاستعدادات للملتقى الرابع تحت عنوان "استخدام التكنولوجيا لتحسين السلامة المرورية" الذي



## السائق المثالي.. «غالي»!

عبد الوهاب الفايز

حياتنا، أي أسلوب حياة. هذه الجائزة هي بمثابة (المحرك والمحفز) للسلوك الإيجابي الحضاري الذي نتطلع إليه في شوارعنا.

الحالة المرورية أصبحت مزعجة لنا جميعاً، ومصدر إهلاك مستمر لمواردنا البشرية والمادية، وهي أقرب إلى الوباء الذي لن تحتويه وتتصدى له جهة واحدة. قضية المرور في مجتمعنا يحتويها الحل الشامل الذي ينظر للقضية بأبعادها المتعددة. البعض منا تعود أن يرمي المشكلة على (إدارة المرور) وعلى (حالة الوعي) الذي لا ندري متى سيحل علينا! هذا التصور لن يحتوي تدهور سلوكيات القيادة.

جائزة الشارقة هي جزء من الحل، والجانب الإيجابي للجائزة أنها عمل دائم يستهدف بعث مكامن الخير ومكارم الأخلاق وإشاعة المعروف بين الناس، وهذا ما نحتاجه في طرقاتنا، إحياء روح الإيثار والنزوع إلى العدل في السلوك. بعض الناس ربما يعتقدون أن العدل مسؤولية المحاكم والجهات التنفيذية، وقد يعتقدون أن ليس لهم دور في هذا الذي نسميه (العدل)!

أتمنى أو أحلم.. أن نعود جميعاً إلى مدارس تعلمنا مهارات وأدبيات وأخلاقيات وضرورات القيادة الآمنة. أعيدوا إصدار الرخص من جديد.

أعيدوا لنا الأمل أن نركب سياراتنا آمنين من فزع الحوادث، كما نحن آمنون في بيوتنا.

إننا نحلم بالسائق المثالي.. ولكن الثمن سيكون غالياً حتى نحصل عليه، المهم أننا بدأنا، والله سبحانه يطرح البركة في الجهد القليل، إذا صدقت النية وخلص العمل.

نقصد بالسائق المثالي الذي يلتزم الأنظمة التي تحكم الطريق، وأيضا يطبق آداب وأخلاقيات الطريق ويقدر للآخرين حقهم في الطريق، ويغض الطرف عما يراه من المزعجات والمنغصات ومظاهر (قلة الأدب) التي يمارسها البعض، وهي مظاهر تكاد تتسع وتجعلنا نخاف من المستقبل.

المواطن الصالح (المثالي) الذي يلتزم اتباع كل متطلبات القيادة النظامية الآمنة سوف يعاقب نفسه، ويرى حقه في الطريق يختطفه الآخرون المتهورون، وهذا سوف يضاف عليه تكلفة الوقت وتكلفة استهلاك المركبة، والأخطر أنه ربما يعرض حياته للخطر، بالذات عندما يقف عند علامات الوقف الإجباري، أو يلتزم السرعة المحددة في الطرق الفرعية والجانبية، لأن السائقين في شوارعنا ترسخت لديهم قناعة أن السرعة المحددة هي فقط في الطرق السريعة، أما فيما سواها فالأمر فيه سعة (كل يقود على ليله).

(جائزة المنطقة الشرقية للسائق المثالي) مشروع وطني يراعه ويدعمه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف، ويهدف إلى تحفيز وتشجيع مستخدمي المركبات على التقيد بالأنظمة المرورية وحمايتهم، وتحفيز السائقين ورفع كفاءاتهم للحد من الحوادث المرورية. وأيضا يهدف إلى توفير بيئة مرورية آمنة تعود بالسلامة والفائدة علينا جميعاً.

كذلك الجائزة تسعى إلى تشجيع السائقين على التقيد بالسرعات النظامية واستخدام حزام الأمان، وتحفيز الشباب على (القيادة المثالية)، وغرس مفهوم وثقافة وممارسة السلامة المرورية لتكون جزءاً رئيسياً في

رئيس تحرير جريدة اليوم

@Abalfaz

عبر التصويت الإلكتروني ...

## انتخاب مجلس إدارة جديد للجمعية السعودية للسلامة المرورية

أسفرت انتخابات الجمعية العمومية للجمعية السعودية للسلامة المرورية، عبر التصويت الإلكتروني، عن اختيار مجلس إدارة جديد للدورة الثانية على النحو التالي: د. علي بن عثمان مليباري، سلطان بن حمود الزهراني، أحمد بن حسن دحمان الغامدي، نورية بنت تركي ملة، علي بن عائض العسيري، خالد بن عواد السهلي، كما تمت موافقة معالي مدير جامعة الدمام الدكتور عبد الله الرييش على إضافة د. عبد الحميد بن سليمان المعجل، و د. نجاح بنت مقبل القرعاوي، و د. ثامر بن أسامة الجنيدي من منسوبي الجامعة لعضوية مجلس الإدارة حسب اللوائح المنظمة للجمعيات العلمية بالجامعات.

وكانت الجمعية قد دعت أعضائها الى انتخاب مجلس إدارة جديد عملاً باللائحة الداخلية المنظمة لأعمالها، وشكلت لجنة لإدارة العملية الانتخابية برئاسة الدكتور جمال الدين سلاغور من جامعة الدمام، وعضوية كل من سعيد الباحص من تعليم المنطقة الشرقية وأحمد العسيري وخالد محمد

وكانت الجمعية قد دعت أعضائها الى انتخاب مجلس إدارة جديد عملاً باللائحة الداخلية المنظمة لأعمالها، وشكلت لجنة لإدارة العملية الانتخابية برئاسة الدكتور جمال الدين سلاغور من جامعة الدمام، وعضوية كل من سعيد الباحص من تعليم المنطقة الشرقية وأحمد العسيري وخالد محمد

### أعضاء مجلس الإدارة في سطور

#### نورية تركي ملة

- مرشده طلابية ورائدة نشاط .
- لها اسهامات توعويه في مجال السلامة المرورية .
- عضو بالجمعية السعودية للسلامة المرورية.

#### د. نجاح مقبل القرعاوي

- عميدة عمادة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة بجامعة الدمام.
- تشغل عضوية العديد من اللجان الاكاديمية والتطوعية .
- لها العديد من البحوث والدراسات في مجالات السلامة المرورية وما يتصل بها
- لها العديد من المشاركات الداخلية والخارجية.





د. عبد الحميد سليمان المعجل

- أستاذ مساعد بقسم علوم وتقنية البناء بجامعة الدمام.
- دكتوراه في هندسة النقل والمرور من جامعة برادفورد البريطانية.
- رئيس الجمعية السعودية للسلامة المرورية.
- المشرف على كرسي أرامكو للسلامة المرورية بجامعة الدمام.



سلطان حمود الزهراني

- بكالوريوس هندسة صناعية من جامعة بورتلاند الأمريكية.
- أمين عام لجنة السلامة المرورية بالمنطقة الشرقية
- خبرة أكثر من ثلاثين عاماً بالإدارة والسلامة و الأمن الصناعي.
- عضو في عدد من اللجان والجمعيات مثل الجمعية الدولية للأمن الصناعي، واللجنة الوطنية للنقل العام واللجنة الوطنية للسلامة المرورية.



علي عائض العسيري

- رئيس مجموعة إدارة طلبات الخدمة بتقنية المعلومات - أرامكو.
- قائد مشروع احياء قيم وأخلاقيات السلامة المرورية بأرامكو.
- أشرف على تنفيذ عدداً من الحملات التوعوية في السلامة المرورية.
- عضو فريق سفراء السلامة المرورية التطوعي.



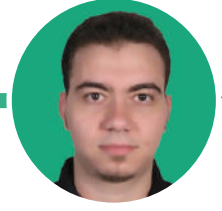
أحمد دحمان الغامدي

- ماجستير إدارة أعمال جامعة هول البريطانية.
- عضو في لجنة السلامة المرورية، وعضو مؤسس لجائزة السائق المثالي بالمنطقة الشرقية.
- المشرف على الشؤون الاعلامية بالجمعية السعودية للسلامة المرورية.



د. علي عثمان مليباري

- دكتوراه الفلسفة في الهندسة المدنية من جامعة الملك عبدالعزيز.
- عضو في الجمعية السعودية للهندسة المدنية.
- مدير فرع الجمعية السعودية للسلامة المرورية بجدة.
- إعلامي وكاتب صحفي في صحف محلية ورقية وإلكترونية.



د. ثامر أسامة الجنيدي

- حاصل على الزمالة الطبية من جامعة تورنتو - كندا.
- استشاري طب الطوارئ بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.
- عضو في عدد من الجمعيات واللجان ذات العلاقة.



خالد عواد السهلي

- بكالوريوس هندسة كهربائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- حاصل على البورد الانجليزي في السلامة و الصحة المهنية .
- مدير الصحة و السلامة للشرق الاوسط في شركة جنرال الكترك.
- خبير في إدارة السلامة وأنظمتها ومنع الحرائق والحوادث الاستراتيجية.

# ١٨٠٠ مشارك في برنامج «تحدي القيادة الآمنة» بجامعة الدمام



د. الربيش يطلع على تجربة أحد المشاركين في البرنامج

باللمس، ويجيب السائق في المرحلة الأولى عن ١٢ سؤالاً، للوقوف على مدى معرفته بقوانين القيادة، ينتقل بعدها إلى المرحلة الثانية، وهي مرحلة اختبار مهارات القيادة بمواجهة ثلاث شاشات تظهر يمين الطريق ومقدمته ويساره، ويتعين على السائق اختيار منطقة القيادة براً أو في المدينة، وتستمر التجربة من خمس إلى سبع دقائق، ما لم يتعرّض لحادث خلال التجربة، ثم تنتهي بالمرحلة الأخيرة، وهي تقييم أداء السائق خلال التجربة، حيث يتم عرض التجربة على شاشة تحليل الأداء ومدى الالتزام بقوانين المرور.

يشار إلى أن مقطورة تحدي القيادة بدأت عملها في مناطق المملكة المختلفة في عام ٢٠٠٩م، وتفاعل معها أكثر من ٣٥٠ ألف مستخدم بالمملكة، ضمن المبادرات البارزة لأرامكو السعودية في النوعية المرورية، والتي حرصت من خلالها على إدخال العنصر التعليمي التوعوي في قالب تدريبي مشوق يتيح الفرصة للسائقين للتأكد من مدى التزامهم بأصول القيادة الوفاة، والإسهام في تعليمهم الأسلوب الأمثل للقيادة بطريقة آمنة وممتعة.

نفذت الجمعية السعودية للسلامة المرورية بالتعاون مع لجنة السلامة المرورية بالمنطقة الشرقية وجامعة الدمام برنامج «تحدي القيادة الآمنة»، بمشاركة (١٨٠٠) طالب وموظف جامعي، بهدف رفع وتحسين مستوى القيادة لدى طلاب ومنسوبي الجامعة من خلال أجهزة محاكاة القيادة الآمنة.

وتعتبر المقطورة محطة تعليمية وتدريبية تتيح للزائر خوض غمار تحدي القيادة باستخدام أجهزة محاكاة متطورة تحقق خبرات وتحديات خلال فترة زمنية محددة،

حيث احتوت على مقاعد وشاشات تعمل



بحضور ٨٠٠ مشارك من (٤) مناطق

## سلامة تستطلع رؤية الشباب حول السلامة المرورية

بالسلامة المرورية.

حضر الندوات أكثر من (٢٢٠) طالباً وطالبة قدموا اقتراحاتهم وتوصياتهم في مجال السلامة المرورية.



جدير بالذكر أن محاور الملتقى الثالث للسلامة المرورية انعقد بناء على توصيات هذه الورش التي أقامتها الجمعية لأكثر من ٨٠٠ طالب في هذه المناطق.

نظمت الجمعية السعودية للسلامة المرورية "سلامة" أربع ندوات توعوية عن "دور طلبة التعليم العام في تحقيق السلامة المرورية" وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم ممثلة في إدارات التعليم بالمنطقة الشرقية، الرياض، مكة والمدينة المنورة.

وناقش الطلاب والطالبات المشاركون في هذه الندوات عدداً من القضايا المتعلقة بالسلامة المرورية في ثلاثة محاور تطرّق المحور الأول إلى "أسباب الحوادث المرورية والقيادة المتهورية وعدم الإلتزام بقواعد وأنظمة المرور"، فيما تناول المحور الثاني "الحلول لهذه المشكلات" أما المحور الثالث فبحث "المبادرات ودور الجهات المعنية بالسلامة المرورية".

وهدفت هذه الندوات إلى التعرف على رؤية الشباب لموضوع السلامة المرورية، ومناقشة أهم المشكلات وإيجاد الحلول لها من منظور شبابي، ودور الشباب في الحد من الحوادث المرورية وتحملهم مسؤولية ذلك، ودورهم في التوعية



# الجمعية السعودية للسلامة المرورية.. النشأة والغاية والتطلعات



## أهداف طموحة

تسعى الجمعية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1 تنمية الفكر العلمي في مجال السلامة المرورية والعمل على تطويره وتشغيله.

2 تحقيق التواصل العلمي بين المهتمين بالسلامة المرورية.

3 تقديم المشورة العلمية في مجال السلامة المرورية لجميع الجهات الحكومية والأهلية.

4 تطوير الأداء العلمي والمهني للمهنيين في المرور والسلامة المرورية.

5 تيسير تبادل الإنتاج العلمي والأفكار العلمية بين الهيئات والمؤسسات المعنية بالمرور والسلامة المرورية داخل وخارج المملكة.

شهدت المملكة العربية السعودية ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الحوادث المرورية والتي يذهب ضحيتها مئات الأرواح، إضافة إلى الخسائر الباهظة للاقتصاد الوطني والآثار الاجتماعية والصحية الناتجة من الحوادث المرورية، حيث تشير الإحصاءات إلى أن أكثر من ٥٥٠ ألف حادث مروري تحدث في المملكة سنوياً ينتج عنها وفاة أكثر من ٧٠٠٠ شخص، وإصابة أكثر من ٣٨ ألف سنوياً، كما تتكبد المملكة حوالي ٢٠ مليار ريال سنوياً نتيجة للحوادث المرورية.

وللمساهمة في الحد من هذه الحوادث والأرقام المخيفة، جاءت فكرة إنشاء الجمعية السعودية للسلامة المرورية في العام ٢٠١٠م، حيث كانت ثمرة للتعاون بين برنامج السلامة المرورية بشركة أرامكو وجامعة الدمام، وقد عملت الجمعية منذ اللحظة الأولى لانطلاقها على تعزيز التواصل مع الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية ورجال الأعمال وذوي الخبرة في مجال السلامة المرورية، وتحقيق التكامل بين الجهود المجتمعية وجهود الدولة الفعالة في تقليل الحوادث المرورية، ونشر ثقافة السلامة المرورية، لخلق بيئة آمنة في مجتمعنا.

لجوانب السلامة المرورية.

- إصدار الدراسات والنشرات والدوريات العلمية التي تتصل بمجالات السلامة المرورية.
- المشاركة في المعارض المحلية والدولية.
- تشجيع تقديم الخدمات التطوعية لتحسين مستوى السلامة المرورية.

### تطلعات مستقبلية

تتطلع الجمعية إلى تقديم الكثير من المبادرات والفعاليات التوعوية، واستكمال بعض الأعمال التي تسهم في تنفيذ المهام المناطة بها ويأتي في مقدمة هذه التطلعات والآمال:

- فتح فروع للجمعية في مناطق أخرى بالمملكة.
- إنشاء مجلس استشاري علمي للجمعية.
- إعداد قاعدة بيانات تضم كل الخبراء والمهتمين بالسلامة المرورية لتسهيل تواصل الجمعية معهم على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
- تنفيذ العديد من الحملات التوعوية بمجال السلامة المرورية.
- إصدار الكتب والنشرات التوعوية وترجمة البحوث العلمية والإصدارات.
- ابتكار وتطوير تطبيقات إلكترونية للهواتف الذكية.
- عقد الشراكات مع عدد من الجهات ذات العلاقة.
- تنمية الموارد المالية للجمعية.



### مهام رفيعة

تحمل الجمعية مهام جسيمة وتضطلع بأدوار كبيرة ومتعددة تتنوع بتنوع مجال عملها وذلك على النحو التالي:

- تطوير الأنظمة والقوانين والإجراءات المتعلقة بالسلامة المرورية وتطبيقاتها مع الجهات المعنية.
- تشجيع إجراء البحوث والاستشارات العلمية المتعلقة بالسلامة المرورية وتطبيقها بالتعاون مع الجهات المعنية.
- تأليف وترجمة الكتب العلمية في مجال السلامة المرورية وما يتصل بها من مجالات أخرى.
- إجراء الدراسات العلمية لتطوير جوانب الممارسة التطبيقية

## إنجازات:

٢ ملتقيات ناقشت قضايا السلامة المرورية.

تنفيذ (٤) مسابقات بمجال السلامة المرورية.

إصدار عدد من المطبوعات التوعوية عن السلامة المرورية وتوزيعها.

تبني فكرة إنشاء كرسي أرامكو للسلامة المرورية بجامعة الدمام.

إدارة وتنفيذ حملة أسبوع المرور الخليجي الثامن والعشرون.

إقامة ١٢ دوره تشييطية لمهندسي السلامة المرورية بعدد من الدوائر الحكومية بالشرقية.

المشاركة في تأسيس جائزة المنطقة الشرقية للسائق المثالي وإطلاق النسخة الأول والثانية منها.

اشهار الجمعية وتسجيل ٤١٥ عضواً مهتم بالسلامة المرورية.

افتتاح فرع للجمعية بالمنطقة الغربية بمدينة جدة.

المشاركة في (٤) معارض توعوية عن السلامة المرورية.

تأسيس اللجنة النسائية للجمعية (لجنة أمهات وأهالي ضحايا حوادث السيارات).

المشاركة في اعداد المنهج الدراسي لتخصص هندسة النقل والمرور بكلية الهندسة بجامعة الدمام.

انشاء نادي السلامة المرورية لطلاب وطالبات جامعة الدمام.

إقامة برنامج اللقاء الشهري.

## شراكة رائدة لجامعة الدمام وأرامكو السعودية في مجال السلامة المرورية

إنشاء كرسي أرامكو للسلامة المرورية بجامعة الدمام، وكذلك تنظيم ثلاثة ملتقيات عنيت بقضايا السلامة المرورية وشهدت مشاركة فاعلة محلياً وإقليمياً ودولياً.

### أرامكو السعودية ريادة في مجال السلامة المرورية

في حين تتصدر شركة أرامكو السعودية قائمة الشركات الرائدة في مجال السلامة المرورية، إذ تعود مبادراتها التي أطلقتها



في مجال السلامة المرورية إلى أكثر من خمسين عاماً مضت، عندما أدركت

الشركة أن عليها أن تكون مثالا يحتذى من أجل تغيير عادات القيادة في المملكة، وتوالت مبادراتها النوعية، ففي العام ٢٠٠٩م أطلقت مبادرة السلامة المرورية كبرنامج استراتيجي، ضمن برامج المواطنة لديها.

وقد توجت هذه الجهود بتأسيس لجنة السلامة المرورية في المنطقة الشرقية، برئاسة أمير المنطقة، كما استثمرت ما يقارب ثلاثمائة مليون ريال، وهي تخطط لأن تستثمر مائتي مليون ريال أخرى خلال السنوات الخمس القادمة، للقيام بدورها في إرساء منظومة سلامة مرورية سعودية متكاملة.

وشملت إسهامات الشركة خلال الفترة الماضية؛ تطوير استراتيجية السلامة المرورية بمحاورها الأربعة، والإسهام في تنفيذ هذه الاستراتيجية، والإشراف على أمانة اللجنة، بما في ذلك التنسيق مع جميع الجهات المعنية من مؤسسات حكومية وشبه حكومية وخاصة، إضافة إلى الدعم والمشاركة في المؤتمرات والملتقيات والمعارض والفعاليات ذات الصلة بموضوع السلامة المرورية.

استشعاراً لواجبها الوطني نحو المجتمع في قضية أضحت تؤرق الجميع بلا استثناء وهي قضية "السلامة المرورية" بادرت جامعة الدمام إلى تأسيس جمعيه علمية تحمل اسم "الجمعية السعودية للسلامة المرورية" بشراكة استراتيجية مع شركة أرامكو السعودية.

فلا يقتصر دور الجامعات في التعليم وتخريج الكوادر البشرية، والبحث العلمي، فقط بل يتعدى ذلك إلى خدمة المجتمع وتقديم مجموعة من المبادرات ذات النفع العام للمجتمع بجامعة الدمام، نظراً لما تحويه من تخصصات مختلفة ذات علاقة

بالسلامة المرورية مثل كلية العمارة والتخطيط وكلية الهندسة وكلية التربية



والكليات الصحية لتعمل على تحسين مستوى خدمة المرور والسلامة المرورية.

وقد أثمرت جهود التواصل بين برنامج السلامة المرورية بأرامكو السعودية مع كلية العمارة والتخطيط بجامعة الدمام في ميلاد (الجمعية السعودية للسلامة المرورية) بكلية العمارة والتخطيط، وتمت مصادقة معالي وزير التعليم العالي بموجب البرقية الخطية رقم ٩٣٥٠ والمؤرخة في ٢٧-١-٥١٤٣٢. وتمارس نشاطاتها العامة في تطوير المعارف النظرية والتطبيقية، وتقديم الاستشارات والدراسات العلمية والتطبيقية للقطاعات العامة والخاصة في مجال السلامة المرورية وذلك وفقاً للقواعد المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية.

وإلى جانب تأسيس الجمعية السعودية للسلامة المرورية كمبادرة مهمة تسهم في تشجيع البحوث والدراسات والاستشارات العلمية المتعلقة بالسلامة المرورية، فقد أثمرت هذه الشراكة الرائدة بين جامعة الدمام وأرامكو السعودية في



## توعية مكثفة وعقوبات رادعة

د. علي عثمان مليباري

أكثر من ٢٨ ألف سنويا، ويعتبر معدل الوفيات في السعودية الناجمة عن الحوادث المرورية من أعلى المعدلات إقليمياً ودولياً حيث يبلغ عدد الوفيات ٢٢ حالة لكل مائة ألف نسمة مقارنة بـ ٦,٨ حالات في الدول المتقدمة، وأكثر من ٣٠٪ من أسرة المستشفيات مشغولة بإصابات الحوادث المرورية.

والخسائر لا تكمن فقط في عدد الوفيات وأرقام المصابين، وإنما تمتد أيضاً إلى خسائر وفاتورة اقتصادية باهظة تقدرها إحصاءات بنحو ٢٠ مليار ريال سنوياً، وتشمل تكاليف علاج الإصابات وتكاليف الإضرار بالسيارات والممتلكات.

فإذا كانت الخسائر في الأرواح والإصابات بهذا الحجم، وفي الاقتصاد بهذا القدر من المليارات، فإنه يتوجب علينا أن نستمر في تنفيذ حملات مكثفة على مدار العام بدلاً من اختزالها في أسبوع واحد سنوياً بهدف نشر وترسيخ ثقافة السلامة المرورية، بوصفها مسؤولية اجتماعية وقضية وطنية، والعمل بشكل مكثف في التقليل من حوادث المرور والوفيات والإصابات الناتجة عنها، مع ضرورة فرض العقوبة الرادعة للمتهورين والمستهترين بأرواح الناس، وعدم التهاون في ذلك من قبل الجهات المعنية، وأولها إدارات المرور في كافة مدن المملكة.

حمى الله الوطن، وحفظ شبابه من كل حادث وسوء.

في شهر مارس الماضي، حل أسبوع المرور الخليجي الموحد ضيفاً عزيزاً على كافة دول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار (قرارك.. يحدد مصيرك)، وصاحب ذلك إقامة فعاليات وأنشطة في مختلف المدن الخليجية إضافة إلى تقديم معارض وبرامج توعوية بهدف تقديم النصح والإرشاد للمواطنين والمقيمين والزوار.

وهذه المناسبة هي النسخة الثانية والثلاثون لأسبوع المرور الخليجي الموحد، حيث حل الأول في عام ١٩٨٤م تحت شعار (حزام الأمان)..

وبرغم هذه المسافة الزمنية الطويلة، لازالت حوادث الطرق ومآسيها تهز المجتمع الخليجي، والسعودي بالأخص، ويعتبر التهور في السرعة واستخدام الجوال أثناء القيادة إضافة إلى عدم استخدام حزام الأمان وقطع الإشارة الضوئية من أهم أسباب الحوادث والوفيات على الطرق، ويبدو أن تكرار هذه الحوادث واختزالها في مجرد خبر بالصحف والمواقع الإلكترونية جعلها أمراً اعتيادياً في زحام الحياة، فضلاً عن اعتياد السمع والبصر على أخبار مأس كثيرة في عالم اليوم وهذا في حد ذاته خطر أكبر.

مشكلة حوادث المرور في المملكة العربية السعودية أضحت حديث المجتمع، وأصبحت حوادث المرور قاتلة ومزعجة، وبات المجتمع السعودي يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الحوادث المرورية، حيث تشير الإحصاءات إلى أن أكثر من ٥٥٠ ألف حادث مروري تحدث في المملكة سنوياً ينتج عنها وفاة أكثر من ٧٠٠٠ نسمة وإصابة

مدير فرع الجمعية السعودية للسلامة المرورية بالمنطقة الغربية

@AliMelibari

بمشاركة ٦ وزارات و١٥ جامعة و١٢ إدارة تعليمية

## أمير الشرقية يرعى فعاليات



المستقبل وقادة العمل لإكمال مسيرة آبائهم وأجدادهم، مبدئياً في الوقت نفسه تفاؤله بإمكانية تغيير السلوك المروري السلبي من تهور إلى رقي في القيادة حتى تصبح شوارعنا آمنة بإذن الله، مشيراً إلى حرص القيادة الرشيدة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - جميعاً على التركيز على العنصر البشري وحمايته من كل المخاطر ومنها الحوادث المرورية. وسعت بكل جهد إلى تطبيق الأنظمة والقوانين الرادعة للحفاظ على حياة المواطن وسلامته.

وقال إنه من الضروري أن يتحول الحديث والبحث في السلامة المرورية من مجرد رفع نسبة الوعي والتوعية إلى طرق وآليات لتغيير سلوك السائقين نتيجة ما أسفرت عنه الحوادث من نتائج وخيمة سواء في الوفيات أو الإصابات أو الهدر الاقتصادي؛ مما يتطلب العمل وبكل جد للوقوف

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، ملتقى ومعرض السلامة المرورية الثالث الذي نظّمته الجمعية السعودية للسلامة المرورية "سلامة"، بالتعاون مع جامعة الدمام، وشركة أرامكو السعودية، ولجنة السلامة المرورية بالمنطقة الشرقية، والإدارة العامة للمرور، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، خلال الفترة من ١١-١٣ / ٢ / ١٤٣٧هـ الموافق ٢٣-٢٥ نوفمبر ٢٠١٥م، تحت شعار "الشباب والسلامة المرورية".

### تغيير سلوك السائقين

وفي حفل الافتتاح أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية على أهمية التركيز على الشباب والحفاظ عليهم باعتبارهم عماد



# ملتقى السلامة المرورية الثالث

يقوموا بدورهم في الوقاية وتحمل مسؤولية الحد من حوادث المرور جنباً إلى جنب مع الجهات الرسمية واللجان والجمعيات الفاعلة في قضايا السلامة المرورية.

وأضاف الدكتور الربيش أن الملتقى تلقى ما يقارب ١٥٥ ملخصاً بحثياً ولحرص اللجنة العلمية للملتقى على جودة البحوث وعلاقتها المباشرة بموضوع الملتقى ومحاوره فقد تم قبول ٢٢ بحثاً كاملاً تم تحكيمها بشكل علمي دقيق لمناقشتها في جلسات الملتقى وتضمينها في كتيب أبحاث الملتقى وعرض عشر محاضرات متخصصة لمتحدثين رئيسيين لعرض تجارب تطبيق تغيير سلوك الشباب نحو القيادة الآمنة.

## مشكلة عالمية

بدوره أكد مدير عام الإدارة العامة للمرور بالمملكة اللواء عبدالله الزهراني أن الحوادث المرورية أصبحت مشكلة عالمية تعاني منها كافة الدول، وتستنزف الأرواح خاصة فئة الشباب.

على متطلبات السلامة المرورية وتقنينها بشكل علمي مدروس لتحقيق النتائج المرجوة منها في خفض الحوادث المرورية وتعديل السلوك المروري.

## نهج تربوي وثقافة مجتمعية

من جهته أكد مدير جامعة الدمام الدكتور عبدالله الربيش في كلمته أن السلامة المرورية نهج تربوي وثقافة مجتمعية تهدف إلى تكوين الوعي المروري لدى النشء، موضحاً أن احصاءات الإدارة العامة للمرور بالمملكة تشير إلى أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر تضرراً، حيث يشكلون ما نسبته ٧٥٪ من عدد المتوفين بسبب حوادث المرور، وتؤكد ذلك الأرقام والنسب الصادرة من لجنة السلامة المرورية بالمنطقة الشرقية، ولهذا السبب رأت الجامعة والجمعية السعودية للسلامة المرورية أن يكون عنوان الملتقى الثالث للسلامة المرورية "الشباب والسلامة المرورية" تأكيداً على دورهم المحوري كونهم الأكثر تأثراً وتأثراً بقضايا السلامة المرورية وضرورة أن



والى المعدل السائد في الدول المتقدمة اقتصادياً بحلول عام ٢٠٢١ في ظل توقعات بارتفاع عدد السكان بالمملكة الى ٣٥ مليوناً.

وأكد المهندس الناصر أن حوادث الطرق في المملكة تتسبب في وفاة ٢٥ شخصاً يومياً، أي أننا كل ساعة نفقد شخصاً عزيزاً، كما نخسر كل يوم حوالي ستة ملايين ريالاً وخسائر باقتصاد الوطن تقدر بـ «٢١» مليار ريال سنوياً، وأغلب المتوفين من الشباب بنسبة ٧٢٪ من إجمالي عدد المتوفين حسب إحصاءات الإدارة العامة للمرور.

ولفت الى أن أرامكو استثمرت حتى الآن ما يقارب ٣٠٠ مليون ريال، وتخطط لأن تستثمر ٢٠٠ مليون ريال خلال السنوات الخمس المقبلة في مجال السلامة المرورية، للقيام بدورها في إرساء منظومة سلامة مرورية سعودية متكاملة، كما تم توزيع ١,٥ مليون حقيبة مدرسية للسلامة المرورية بالرياض والشرقية، وسيتم قريباً تطبيق الحقيبة في مدارس منطقة مكة المكرمة.

### إتاحة الفرصة للشباب

وهدف الملتقى إلى إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن أفكارهم وآرائهم في قضايا السلامة المرورية، والوقوف بأنفسهم على المشاكل والصعوبات التي تواجههم، واقتراح الحلول المناسبة لهم من خلال الإسهام في الأوراق البحثية، والمداخلة في الجلسات العلمية، وكذلك الاتفاق على أهم السلوكيات السلبية الناجمة عن الشباب خلال قيادتهم للسيارات، ومحاولة مناقشتها، والتعرف على أفضل التجارب العالمية والعربية المؤثرة في تغيير سلوكيات الشباب على الطرق.

ولفت اللواء الزهراني إلى أن إحصائية الحوادث المرورية خلال العام الماضي نجم عنها (٢٥٩٩) متوفى، وأصيب (٨٠٣٦) جُلهم من الشباب، مشيراً إلى العمل على إعداد خطة استراتيجية وطنية للسلامة المرورية سوف تساهم - بإذن الله - في تحقيق انخفاض كمي ملموس في الخسائر البشرية والاقتصادية لحوادث المرور.

وأكد أن إدارة المرور تعمل على تنفيذ الخطط المرورية المعتمدة، مراعين في ذلك هندسة العمل المروري ميدانياً وتنظيمياً وتخطيطياً كي تتحقق التغطية المرورية المثلى لكافة المواقع والانتقال السريع لمباشرة الحوادث وفرض هبة النظام وفي تقليل فرص ارتكاب المخالفات المرورية، مستفيدين في ذلك من تقنيات الرصد الآلي والذكاء الصناعي المتاح.

### رؤية جديدة

وطالب رئيس شركة أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين المهندس أمين الناصر، خلال الملتقى بتبني خطة ورؤية جديدة لتخفيض نسبة الحوادث السنوية بالمملكة بنسبة ١٠٪ سنوياً لنصل الى المعدل العالمي بنهاية ٢٠١٧



جانبا من جلسات الملتقى



"الشباب والسلامة المرورية... الواقع والتحديات" و"الشباب والسلامة المرورية... الدور المأمول" و"الشباب والسلامة المرورية.. شراكة ومسؤولية وطنية ومجتمعية"،

### فعاليات مصاحبة

ثلاث ورش مصاحبة الأولى بعنوان «القيادة الآمنة للشباب»، والثانية «الإسعافات الأولية لمصابي الحوادث المرورية»، والثالثة «كيفية إعداد وتقييم حملات التوعية المرورية الموجهة للشباب».

كما أقيم معرض توعوي مصاحب شاركت فيه كثير من الجهات الحكومية والخاصة للتوعية بأخطار الحوادث المرورية، وطرق تفاديها.

### ٨٠٠ طالب وضعوا محاور الملتقى

وجاءت محاور المؤتمر بناء على توصيات أربع ورش عمل أقامتها الجمعية السعودية للسلامة المرورية لأكثر من ٨٠٠ طالب في كل من الرياض والمدينة والدمام ومكة، حيث قدم المشاركون العديد من القضايا التي تم بلورتها لتكون محاور للملتقى.

### ٣٠ باحثاً من ١٣ دولة

واستعرض ٣٠ باحثاً من ١٣ دولة على مستوى العالم نتائج أبحاثهم في ثلاثة محاور مهمة لوقاية الشباب من الحوادث المرورية هي



جانب من الحضور في الملتقى

## مؤتمران سابقان

وكانت الجمعية السعودية للسلامة المرورية قد أقامت ملتقىين سابقين الأول بعنوان "السلامة المرورية.. الواقع والتجارب والأمل"، الذي عقد في العام ٢٠١١م، وناقش خمسة محاور رئيسية الأول: التعليم والتثقيف والتوعية، وعني المحور الثاني بقضية الضبط المروري، فيما تطرق المحور الثالث إلى هندسة السلامة المرورية، واستعرض المحور الرابع تجارب الخدمات الطبية الطارئة والإسعافات في التخفيف من الخسائر البشرية، فيما ناقش المحور الخامس التخطيط والاستراتيجيات، وعقد المؤتمر الثاني خلال الفترة ٤-٦ نوفمبر ٢٠١٢، تحت شعار "السلامة المرورية، شراكة وطنية ومسؤولية اجتماعية" وأكدت إدارة الجمعية أن أغلب توصيات المؤتمرات السابقة نفذت ومن ذلك، انشاء قسم هندسة المرور والنقل بجامعة الدمام، كما أجريت بحوث تطبيقية عملية حدد فيها النقاط السوداء لمواقع الحوادث المرورية في حاضرة الدمام وطريقي الملك فهد والخليج العربي وأسباب تلك الحوادث والحلول المقترحة، واطلاق جائزة السائق المثالي.

١٢٣ ورقة  
حكمت  
وقبول ٢٣  
منها

٨٠٠  
طالب  
وضعوا محاور  
الملتقى.

٣٠ باحثاً من  
دولة عربية  
وأجنبية

مشاركة  
فاعلة لعدد من  
الفرق التطوعية  
المتخصصة بالسلامة

شارك  
في الملتقى ٦  
وزارات و١٥ جامعة  
و١٢ ادارة تعليمية

١٧  
توصية  
خرج بها  
المؤتمر.

١١٠٥  
مشاركاً  
بينهم ٢٧٥  
امرأة.

استمرت فعاليات  
الملتقى لمدة  
٣ أيام.

لقطات  
من  
المؤتمر

## توصيات المؤتمر:

### في مجال التعليم والتدريب

- تعميم الحقيبة المدرسية للسلامة المرورية على مستوى المملكة وتحويلها إلى برنامج إلكتروني في مدارس وزارة التعليم.
- إدراج برامج السياقة الوقائية لتأهيل موظفي الجهات الحكومية والخاصة، وإمكانية ربطها بالتقييم السنوي للموظف مع الاستفادة من تجربة أرامكو السعودية في هذا المجال.
- تقييم مدارس القيادة على مستوى المملكة وتطوير برامجها لتتماشى مع المعايير الدولية.
- إستقطاب مدرّبين عالميين محترفين في السياقة الوقائية لتدريب وتأهيل مدرّبين محليين.

### في مجال الضبط المروري

- التوسع في استخدام التقنية الحديثة وتطبيقاتها في الضبط المروري واستخدام تقنية الضبط المتحرك دون الحاجة لاستيقاف المركبات.
- التنسيق مع مؤسسة النقد وشركات التأمين لضرورة تركيب تتبع المركبات ونظام مراقبة سلوك السائق كما هو معمول به في شركة أرامكو.
- تبني مبادرة "النقاط البيضاء" لتكون حافزا فعالا للملتزمين بالسلوك المروري و" النقاط السوداء" لردع المخالفين.

### مجالات عامة أخرى

- تعزيز دور شركات التأمين في مجال السلامة المرورية وتبادل البيانات والمعلومات بين شركة نجم والقطاعات الحكومية ذات العلاقة بالسلامة المرورية.
- تخصيص أماكن عامة لوقوف مركبات الموظفين على الطرق السريعة لتشجيع مفهوم التنقل الجماعي.
- الإسراع في تفعيل وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية والتي تتضمن خفض الحوادث المرورية القاتلة بنسبة عشرة في المائة.

### في مجال البرامج والدراسات في الجامعات

- تأسيس ناد للسلامة المرورية في كل جامعة بالمملكة العربية السعودية مع الاستفادة من تجربة جامعة الدمام وكلية الجبيل الجامعية.
- إدراج مادة دراسية أكاديمية اختيارية عن السلامة المرورية في الجامعات والكليات، وتضمن فصل عن السلامة المرورية في مادة البحث العلمي.
- قيام أقسام علم النفس والاجتماع في الجامعات بدراسات نظرية وميدانية معمقة عن أثر فهم البعد النفسي والاجتماعي في تغيير السلوك المروري السلبي لبعض الشباب.
- تفعيل محور خدمة المجتمع في الجامعات خاصة ما يتعلق منها بالسلامة المرورية وتأسيس المزيد من الكراسي البحثية العلمية المتعلقة بالسلامة المرورية على نحو ما تقوم به جامعة الدمام.

### في المجال التوعوي والإعلامي

- إصدار مجلة توعوية وتنقيفية تحت إشراف الجمعية السعودية للسلامة المرورية يتم توزيعها مجاناً على صانعي القرار والمتخصصين والمهتمين.
- إنتاج ونشر مواد إعلامية حول السلامة المرورية في القنوات التلفزيونية والإذاعية والصحف الورقية والإلكترونية خاصة القنوات التي تستهدف الشباب، وإنتاج ألعاب الكترونية ومواد تعليمية تفاعلية مؤثرة وحديثة تعزز السلوك المروري الإيجابي لدى الأطفال والشباب وتضمينها في وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الأجهزة الذكية.
- التعاون مع الأندية الرياضية ومراكز اللياقة البدنية في إقامة برامج توعوية في السلامة المرورية.

## الزهراني: لجنة السلامة المرورية منفتحة على جميع المهتمين بالسلامة المرورية في الداخل والخارج

اللجنة الدعم والمتابعة من أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز.

وقال الزهراني إن الجمعية تهتمُّ بالبحث العلمي في السلامة المرورية، وتُقدِّم المشورة العلمية للجهات الحكومية والأهلية، فيما تتولى لجنة السلامة المرورية التنسيق الكامل بين الجهات الحكومية والأهلية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للسلامة المرورية في المنطقة التي اعتمَدت عام ١٤٣٣هـ.

واعتبر في حوار مع مجلة "سلامة" أن من أهم إنجازات اللجنة إنشاء قاعدة معلومات متطورة للحوادث المرورية، وتأسيس كرسي "أرامكو السعودية" للسلامة المرورية في جامعة الدمام، وتطوير مركز التحكم والسيطرة في هيئة الهلال الأحمر السعودي بالمنطقة الشرقية، وإلى نص الحوار:

• **بدايةً؛ يخلط الكثيرون بين لجنة السلامة المرورية في المنطقة الشرقية والجمعية السعودية للسلامة المرورية "سلامة"، ما الفرق الجوهرى بينهما؟**

أكد الأمين العام للجنة السلامة المرورية في المنطقة الشرقية، المهندس سلطان بن حمود الزهراني، وجود تنسيق بين اللجنة والجمعية السعودية للسلامة المرورية "سلامة"، وتوقع إقبالاً على المشاركة في نسخة هذا العام من مسابقة السائق المثالي في

المنطقة، مشيراً إلى تلقي



المهندس سلطان بن حمود الزهراني

الشرقية، ولها ٤ محاور هي: الضبط المروري، وهندسة السلامة المرورية، والتثقيف والتوعية، وخدمات الطوارئ والعناية الطبية.

## • هل يمكنكم أن تقدّموا نبذة عن كل محور؟

نبدأ بالضبط المروري، والهدف منه هو تطوير جاهزية وكفاءة الأجهزة المعنية بالضبط المروري ومنسوبيها، من خلال تأسيس مراكز للمراقبة والتحكم، واستخدام التقنيات المتقدمة للضبط؛ لتحسين فاعلية إدارة وتطبيق الأنظمة المرورية، إضافة إلى سنّ تشريعات عملية للسلامة على الطريق، وإقرار نظام جزئي فعّال؛ لرفع مستوى التقيّد بضوابط السلامة المرورية.

والمحور الثاني هو هندسة السلامة المرورية، والهدف منه هو تطوير الإمكانيات، وتحسين الجوانب الهندسية المتعلقة بالسلامة المرورية من خلال رفع كفاءة إدارة الحركة المرورية، وتحسين مستوى السلامة على الطرق السريعة والشوارع، بدايةً من التخطيط والتقييم والتنفيذ والصيانة وصولاً إلى مشاريع الطرق.

والمحور الثالث هو التثقيف والتوعية، والهدف منه هو تعديل الأنماط السلوكية في القيادة أو استخدام الطريق للفئات المعرّضة للخطر، ودعم السلوكيات الإيجابية لتلك الفئات

## « ٣ جهة حكومية تشارك في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للسلامة المرورية خلال ١٠ سنوات.

من خلال نشر وزيادة الوعي عبر قنوات مختلفة، مثل تنظيم وإقامة حملات تفاعلية، وورش عمل ومسابقات للسلامة المرورية، وإعداد وتدريس مواد تثقيفية وتعليمية في جميع المراحل الدراسية تُعنى بالوعي المروري.

أما المحور الرابع والخاص بخدمات الطوارئ والعناية الطبية، فيهدف إلى تطوير إمكانيات التدخل العلاجي، وتدريب المسعفين، وزيادة إمكانات غرف الطوارئ من أجل خفض المدة الزمنية اللازمة للاستجابة للحوادث المرورية، ورفع كفاءة مستوى الرعاية الإسعافية والطبية.

## وهل بينهما تعاون وتنسيق؟

هناك أهداف مشتركة، وهي تبني سلوك السلامة المرورية على الطرق، والاهتمام بسلامة السائق والمركبة والطريق، والفرق في المهام، فاللجنة تتولى تنفيذ خطة إستراتيجية للسلامة المرورية في المنطقة، اعتمدها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز "يرحمه الله" في شهر ربيع الآخر من عام ١٤٢٢هـ؛ لتنفذ على مدى ١٠ سنوات، وتتولى شركة "أرامكو السعودية" الإدارة الإستراتيجية، في حين تضطلع ١٢ جهة حكومية بالإدارة التنفيذية، وهناك تنسيق كامل بين الجانب الإستراتيجي والتنفيذي لإنجاح الخطة.

أما جمعية "سلامة" فهي جمعية علمية تطوعية غير ربحية، وأهدافها واضحة؛ تشمل تنمية الفكر العلمي في مجال السلامة المرورية، وتحقيق التواصل العلمي بين المهتمين بالمجال، وتقديم المشورة للجهات الحكومية والأهلية، وتيسير تبادل الأفكار والإنتاج العلمي بين الهيئات والمؤسسات المعنية بالمرور والسلامة المرورية داخل وخارج المملكة.

وهناك تنسيق وتعاون بين اللجنة والجمعية، على سبيل المثال تشترك الجهتان في عقد ملتقى السلامة المرورية، وتنظيم فعاليات مسابقة السائق المثالي، وكلتاهما تهتم بالوعي المروري وجوانب التوعية.

## • هل تعدد الجهات المعنية بالسلامة المرورية

يشير إلى ضخامة المشكلة، أم قلة التنسيق، أم ضعف التأثير؟

كل الجهات المعنية بقضايا السلامة المرورية تتواصل مع بعضها البعض، وهناك تنسيق دائم بغرض زيادة التأثير، والحد من وقوع الحوادث، والحفاظ على المقومات البشرية والاقتصادية للمملكة.

## • ما هي محاور استراتيجية السلامة المرورية في المنطقة الشرقية؟

الإستراتيجية تقدّم حلولاً متكاملة للسلامة المرورية في المنطقة

## • لنعد إلى تاريخ التأسيس.. متى تأسست لجنة السلامة المرورية؟

تأسست مطلع عام ١٤٢٠هـ برئاسة صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد - نائب أمير المنطقة الشرقية آنذاك، وأمير منطقة نجران حالياً - وضمت في عضويتها مديري إدارات ١٣ جهة حكومية ذات علاقة بالسلامة المرورية بالمنطقة الشرقية، إلى جانب "أرامكو السعودية"، واللجنة يرأسها حالياً صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف ابن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية.

والجهات الـ ١٣ هي: أمانة الشرقية، جامعة الدمام، الهيئة الملكية بالجبيل، التعليم في المنطقة الشرقية، الصحة، الثقافة والإعلام، الدفاع المدني، أمانة الأحساء، الهلال الأحمر، النقل والطرق، القوة الخاصة لأمن الطرق في المنطقة الشرقية، إدارة الدوريات الأمنية، ومدير الشرطة.

## • ما هي

### الإنجازات التي حققتها اللجنة؟

حققنا عدة إنجازات تنفيذياً وتوعوياً.. فيما يتعلق بالجوانب التنفيذية، قمنا بإعداد إستراتيجية السلامة المرورية في المنطقة الشرقية، وتم اعتمادها من الجهات العليا، وأنشأنا قاعدة معلومات متطورة للحوادث المرورية، كما أسسنا كرسي أرامكو السعودية للسلامة المرورية في جامعة الدمام، وأطلقنا برنامج بكالوريوس هندسة النقل والمرور بالتعاون مع الجامعة، ونفذنا مسحاً ميدانياً وتدقيقاً لسلامة الطرق الرئيسية في المنطقة، وأعدنا دراسة عن حركة الشاحنات على الطرق السريعة، وأنشأنا وحدات للسلامة المرورية في

الأمانات، والإدارة العامة للنقل والطرق بالمنطقة.

توعوياً: أسسنا جمعية "سلامة" التي انطلقت من جامعة الدمام، وتعاوناً مع إدارة مرور الشرقية و"سلامة" لإطلاق مسابقة "جائزة المنطقة الشرقية للسائق المثالي"، وأعدنا حقيبة تعليمية لتعريف الطلاب والطالبات في جميع المراحل

## « تركز الخطة الاستراتيجية للسلامة المرورية على ٤ محاور هي: الضبط المروري، وهندسة السلامة المرورية، والتثقيف والتوعية، وخدمات الطوارئ والعناية الطبية.

التعليمية بأصول السلامة المرورية، وأطلقنا مسابقة الرسوم للسلامة المرورية التي استهدفت أكثر من ٨٠٠ ألف طالب وطالبة، كما شاركنا في العديد من البرامج التوعوية مثل أسابيع المرور، وحملة "الله يعطيك خيرها" بالتعاون مع جمعية الأطفال المعاقين، وأطلقنا أيضاً برنامج "قيادتي" لتثقيف السائقين، وقمنا برعاية مسابقة "كل يوم سيارة" على

## « من إنجازات اللجنة إنشاء قاعدة معلومات متطورة للحوادث المرورية، وتأسيس كرسي «أرامكو السعودية»، وتطوير مركز التحكم والسيطرة في هيئة الهلال الأحمر السعودي بالشرقية.

قناة المجد الفضائية، وأنجنا مواد ورسائل توعوية مقروءة ومسموعة ومرئية، وعرضناها عبر القنوات التليفزيونية والإذاعات والصحف، وأنشأنا حدائق للسلامة المرورية لتعليم النشء أصول استخدام الطريق والمركبة.

وفي مجال خدمات الطوارئ والإسعافات، دربنا أكثر من ١٥٠ من منسوبي الهلال الأحمر والشؤون الصحية بدورات متقدمة في إسعاف المصابين، وتم إنشاء مركز استجابة على الطرق السريعة.

## • هل تنسقون مع الجهات الطبية والهلال الأحمر؟



بينهم، ونغرس ثقافة ومفهوم ممارسة السلامة المرورية لدى الأفراد والجهات، بحيث تصبح على رأس أولوياتها، ونتوقع إقبالاً من المواطنين والمقيمين والجهات على المشاركة.

## « جائزة السائق المثالي أداة لبناء جيل واع يدرك أهمية الالتزام بقواعد المرور

### • كلمة أخيرة؟

أقول إن لجنة السلامة المرورية في المنطقة تحظى بدعم ومتابعة من أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، ودائماً ما يوجهنا ببذل مزيد من الجهد، ويحثنا على ضرورة التنسيق الدائم بين الجهات لتحقيق التكامل.

### • أعضاء لجنة السلامة المرورية بالشرقية:

- أمانة الشرقية
- جامعة الدمام
- الهيئة الملكية بالجبيل
- تعليم المنطقة الشرقية
- فرع الشؤون الصحية
- الثقافة والإعلام
- مدير شرطة الشرقية
- الدفاع المدني
- أمانة الأحساء
- السلامة المرورية
- النقل والطرق
- القوة الخاصة لأمن الطرق في المنطقة الشرقية
- إدارة الدوريات الأمنية

بالفعل هناك عمل مشترك مع هذه الجهات، على سبيل المثال قمنا بتدريب وتأهيل الكوادر الطبية الإسعافية في هيئة الهلال الأحمر السعودي، والمستشفيات الحكومية، وإنشاء

مراكز إسعافية جديدة

للحلال الأحمر على

الطرق السريعة في

المنطقة الشرقية، ومن

أهم الإنجازات في

هذا الصدد تطوير مركز التحكم والسيطرة في هيئة الهلال الأحمر بالمنطقة الشرقية.

## • هل لديكم تنسيق على المستوى الإقليمي أو الدولي للمشاركة في مبادرات وبرامج لزيادة الوعي المروري؟

نحن منفتحون على جميع المهتمين بالسلامة المرورية في الداخل والخارج، وفي ملتقيات السلامة المرورية الثلاثة شارك مختصون من مختلف أنحاء العالم، وهذا يشير إلى مدى انفتاحنا على المستويين الإقليمي والدولي، ونحن نعتبر هذا الملتقى أحد إنجازاتنا بالتعاون مع "سلامة" وجامعة الدمام.

## • بصفتك الأمين العام لجائزة "السائق المثالي"، ما هي أهدافها؟ وهل تتوقع إقبالاً على المشاركة من المواطنين والمقيمين؟

مسابقة جائزة المنطقة الشرقية للسائق المثالي هي أداة لبناء جيل واع يدرك أهمية الالتزام بقواعد المرور، ونحن نستهدف إذكاء روح المنافسة بين الأفراد والجهات الحكومية والأهلية؛ لرفع مستوى الالتزام بأنظمة وقواعد المرور تحقيقاً لسلامة الأرواح، والجائزة هي لتحفيز مستخدمي المركبات على التقيد بالأنظمة ورفع كفاءتهم للحد من الحوادث، وتوفير بيئة مرورية آمنة، تعود بالسلامة والفائدة على أفراد المجتمع، ونحن نحفز الشباب على القيادة المثالية، وننشر روح التنافس



## سفرء السلامة .. تميز في نشر ثقافة السلامة المرورية

التوعوية بطريقة مختلفة تماما عن الطريقة الحالية التي اعتدنا عليها في مجتمعنا، حيث اعتدنا في مجتمعنا على أن يكون التوجيه بطريقة النمطية المتعارف عليها من الأعلى إلى الأدنى الهرمي أو المخروطي كأن يكون التوجيه من الجهات الحكومية للمواطنين أو من الآباء للأبناء ومن الكبير للصغير، ولكن وبالرغم من كل الجهود المبذولة وبكل أسف لم تحقق نتائج مرضية، عندها بدأ "فريق سفرء السلامة المرورية" في العمل على تغيير طريقة الإنتشار من شكله المخروطي أو الهرمي إلى الانتشار الأفقي الشبكي بتبني سفرء السلامة المرورية بأنفسهم فكرة تقويم السلوك والتوجيه لأقرانهم وجعل طرف المشكلة جزءاً أساسياً في حلها وبالتالي يكون التأثير أكبر وأشمل.

### شروط الانضمام

وفتح الباب على مصراعيه للانضمام إلى الفريق للذكور والإناث ومن مختلف الفئات والأعمار، وذلك وفقاً للعديد من الشروط أهمها: الرغبة الجامحة في المشاركة وحب

برزت حديثاً مبادرة سفرء السلامة المرورية والتي خطفت الأضواء بفعاليتها وأنشطتها المتميزة في توعية المجتمع، وأسلوبها المبدع والجذاب في نشر ثقافة السلامة المرورية في أوساط الشباب بمختلف فئاتهم.

سفرء السلامة المرورية فريق تطوعي يسعى إلى خلق بيئة مرورية آمنة في المجتمع، باستخدام فكرة حديثة في نشر التوعية بصفة عامة، والسلامة المرورية بصفة خاصة.

### غاية الفريق وألية عمله

يهدف فريق سفرء السلامة المرورية التطوعي من خلال أنشطته المتميزة في المجتمع إلى تأكيد التعاون وإبراز الوجه الإنساني والحضاري للعلاقات الاجتماعية وإبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء عن طيب خاطر بدون إكراه أو إجبار في سبيل سعادة الآخرين.

### طرق خاصة في التوعية

رسم الفريق طرقاً خاصة في نشر الرسائل

**يعتمد الفريق  
على الانتشار  
الأفقي  
الشبكي**



العمل التطوعي، وأن يكون المتقدم ذو شخصية اجتماعية جاذبة قادر على التواصل مع الطرف الآخر، والتزامه بالعمل وتنفيذه بجودة عالية، وأن يكون لدى العضو القابلية للتطوير.

وبعد استيفاء شروط العضوية تُعقد دورات تدريبية للأعضاء الجدد في عدد من المجالات، تشمل فن التواصل والقيادة،

الغضب، وفن الإدارة، وفن التعامل مع الآخرين، إلى جانب فن الإنصات والإصغاء، وأصول وقواعد السلامة المرورية.

ولكن كتب الله للفريق الفوز بأعلى وأعلى من الجائزة الأولى وهي الوصول إلى عدد كبير من أبناء الوطن الغالي سواء في المنطقة الشرقية أو مختلف أنحاء المملكة، بل تجاوزت فكرة الفريق حدود الوطن إلى عدد من الدول العربية.

• المشاركة في فعالية حملة " القيادة أمانة فلنجعلها آمنة " والتي تم تنظيمها في مجمع الشاطئ مول لمدة ١١١ ساعة، شارك فيها فريق الشرقية بايكرز وتم رصد عدد من الجوائز للحضور سلمت لهم في حينه وفي وقت الحملة.

• كما شارك الفريق في فعالية "أتعهد" وهي عبارة عن لوحة كبيرة يكتب عليها الزائر تعهد بالالتزام بقوانين وأنظمة المرور طالما كان يقود مركبته، ومشاركة أفراد المجتمع

في مسابقة وسائل التواصل الاجتماعي، وفاز بجوائزها الكبرى عدد من المشاركين من المنطقة الشرقية ومن خارجها، كذلك نظم الفريق فعالية "الحي النموذجي" وقد استهدف الفريق كخطوة أولى حي الشاطئ بالدمام.

• وشارك الفريق في عدد من الفعاليات ومن ذلك: فعاليات اسبوع المرور الخليجي لآخر ثلاث اعوام على التوالي، وملتقى شباب الخبر، ولل فريق مشاركات مع أرامكو وجامعتي الدمام وحائل والجامعة العربية المفتوحة بالدمام

• قام الفريق بإنتاج فيديوهات خاصة بالسائق المثالي، وتم اختيار الفريق من ضمن أفضل ١٦ فريق تطوعي على مستوى المملكة، وذلك باستضافة وتصنيف مؤسسة العنود الخيرية

## سفراء السلامة.. تفاني في البذل والعطاء في سبيل سعادة الآخرين

### انجازات تتحدث

وعن انجازات الفريق قال عثمان الغامدي رئيس الفريق: على الرغم من قصر عمره

الزمني إلا أن الفريق استطاع إنجاز عدداً من المشاريع نذكرها على سبيل المثال لا الحصر:

• كان للفريق نصيب المشاركة في مسابقة قافلة الخير "الخير فينا" تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود أمير المنطقة- حفظه الله- حيث قام الفريق بتنفيذ العديد من الأعمال والتي لم يكتب الله لها الفوز في المسابقة



رئيس الفريق عثمان الغامدي في إحدى الفعاليات

## مبادرة «لجنة أمهات وأهالي ضحايا حوادث السيارات» جهود نسائية تصنع السلامة المرورية حاضراً ومستقبلاً



### توعية المرأة

لا تقود المرأة السيارة لكنها تستطيع ان تبني مستقبلاً آمناً للأجيال من حوادث السيارات ، ولتحقيق ذلك سعت لجنة أمهات وأهالي ضحايا حوادث السيارات الى تعريف المرأة بدورها الايجابي والفعال في تحقيق السلامة المرورية من خلال نشر ثقافة السلامة المرورية في البيت والمدرسة، وأطلقت اللجنة برنامج أمهات وأهالي ضحايا حوادث السيارات في الحملة التوعوية "أرشد أم ترشد أمة" تحت شعار من "أجل سلامة مرورية أفضل للأسرة" برعاية من صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبدالعزيز، تضمن البرنامج معرضاً احتوى على عدة أركان، إضافة إلى عروض جذابة على شاشتين لبعض دروس المنهج وفعاليات خاصة بالأطفال، كما احتوى العديد من الأنشطة التعريفية بقواعد السير ودور شرطي المرور، وأنشطة فنية وترفيهية تخدم التوعية بالسلامة المرورية للطفل.

تعد لجنة أمهات وأهالي ضحايا حوادث السيارات من المبادرات الناجحة في المجتمع، والتي اسهمت بشكل فاعل في تحجيم نسبة حوادث السيارات، من خلال نشر ثقافة السلامة المرورية في البيت والمدرسة لتخلق جيلاً يلتزم بالقوانين المرورية ويحترم النظام.

### النشأة والهدف

نشأت لجنة أمهات وأهالي ضحايا حوادث السيارات في العام ٢٠٠٧ م بعزيمة من الاستاذتين "نورة العفالق" و"سامية البواردي" بهدف إحداث تغيير اجتماعي يسهم في الحد من حوادث السيارات والأضرار الناتجة عنها، ووضعت اللجنة خطة متكاملة وإستراتيجية للعمل، وتم تحديد محورين للعمل عليهما، الأول يحقق هدفاً بعيد المدى وهو تربية جيل جديد يتصف بثقافة احترام النظام ويلتزم بالقوانين، والمحور الثاني يحقق هدفاً قريب المدى وهو التوعية بأصول السلامة المرورية.

بأهميتها وغرس القناعات بأهمية التثبيت في السيارة باستخدام حزام الأمان وكروسي الطفل واتباع السلوكيات الصحيحة في الركوب والنزول من السيارة، ومعرفة المؤثرات السلبية على السائق لتجنبها، ومعرفة القوانين في التجاوز والانعطاف وحدود السرعة، ليدرك قائد المركبة أهمية هذه القوانين وبأنها لصالحه فيقبلها ويتقبل رجل المرور والنظام ويرى أن الضبط لصالحه فيكون هناك تكامل في العمل بين المجتمع والمرور.

### مشاريع مستقبلية

وتسعى اللجنة إلى تعميم ثقافة "السلامة المرورية" في المدارس وخارجها من خلال المنهج الذي تم وضعه بعناية فائقة، وحصد نتائج مباشرة بانخفاض ولو بجزء بسيط من حوادث السيارات إلى أن تنتهي تدريجياً جميع الحوادث، ونقل تجربة اللجنة إلى باقي المناطق، مع التعديل والتطوير والمتابعة بما يسهم في نجاحها واستمرارها، وأن تحظى اللجنة بمزيد من الدعم الاجتماعي والإعلامي.

### انضمام إلى سلامة

وانضمت لجنة أمهات وأهالي ضحايا حوادث السيارات إلى الجمعية السعودية للسلامة المرورية (سلامة) بدعوة منها وذلك لتوافق أهدافها.

وارتفع عدد الأعضاء والعضوات في اللجنة إلى أكثر من ٢٠٠ عضو، وتحتصر الأدوار التي يقمن بها في الآتي: تنظيم الفعاليات كالمعارض والمهرجانات والمسابقات، وإلقاء المحاضرات وتقديم العروض التوعوية، والمشاركة في برامج تدريب مسؤولات السلامة المرورية وغير ذلك من الأعمال.

### دور اجتماعي

تقوم اللجنة بدور اجتماعي هام حيث تحاول تغيير نظرة المجتمع للنظام وإعداد جيل جديد يحترم الأنظمة والقوانين، ويستنكر وينبذ ثقافة الفوضى والتهور التي هي من أهم أسباب الحوادث، وذلك بغرس قيم هامة في نفوس الأطفال منذ الصغر عن طريق تعويدهم على سلوكيات صحيحة تعكس تلك القيم، ويتم تعليمهم تلك السلوكيات في المدارس الابتدائية باستخدام دليل معد من قبل اللجنة، كما تسعى اللجنة لرفع مستوى الوعي لدى جميع أفراد المجتمع كباراً وصغاراً، ذكوراً وإناثاً.

### منهج دراسي

أعدت اللجنة مادة متكاملة للسلامة المرورية، صممت على شكل منهج يناسب المراحل العمرية المختلفة، ويشمل دروساً لجميع عناصر السلامة المرورية، ودروساً لغرس احترام الأنظمة والقوانين، وبما أن مادة التدريب في برنامج أرامكو اشتملت فقط على جانب السياقة الوقائية (مسؤولية السائق) في تجنب الحوادث، فقد اقترحت عضوات اللجنة إضافة ثلاثة محاور أخرى ليشتمل المنهج على أربعة محاور هي: كيف يمكن للمرأة الحد من الحوادث التي قد يتسبب بها السائق؟ كيف يمكن تجنب الحوادث التي قد تحدث بسبب الراكب؟ كيف يمكن للمشاة وراكبي الدراجات الحفاظ على أنفسهم من الحوادث؟ كيف نغرس احترام النظام كقيمة أساسية في الحياة ليصبح ثقافة يتحلّى بها أبناء الوطن؟

### إعداد المجتمع

وتعمل اللجنة على إعداد المجتمع لتقبل تلك الأنظمة وتوعيته



نقلة نوعية في عمل المرور ..

## الأنظمة الذكية تساعد في تحقيق السلامة المرورية



عالية ومربوطة بقاعدة البيانات الرئيسية لضبط الحركة ومتابعة المخالفين لنظام المرور على الطرق السريعة، والتعامل مع أي حالة مشتبه بها من خلال تمرير البلاغات عبر غرف العمليات للدوريات العاملة بالميدان.

### أصدقاء السلامة

وأعلنت الإدارة العامة للمرور بالمملكة عن قرب اطلاق نفس التطبيق الإلكتروني على الأجهزة الذكية يتيح للمواطن والمقيم كأصدقاء للمرور والسلامة مهمة الرصد والابلاغ عن المخالفات المرورية التي يشاهدونها في الطريق، وكل ما يتعلق ويهدد سلامة الطريق والمارة وقائدي المركبات، مزوداً بخيار تحديد موقع المخالفة، ووقت حدوثها بدون امكانية اصدار المخالفة.

### تأهيل منتسبي المرور

قامت الإدارة العامة للمرور بتأهيل وتدريب منسوبيها من

تواصل وزارة الداخلية في المملكة جهودها في البحث عن الوسائل التقنية المتقدمة التي تساعد في تحقيق السلامة المرورية ، حيث شهد قطاع المرور نقلة نوعية في استخدام وسائل تقنية حديثة تساعد رجال المرور على ضبط حركة المرور، ومراقبة السرعة الزائدة للحد من المخالفات، والحفاظ على حياة المواطنين والمقيمين.

### مراقبة وإبلاغ

وعملت الإدارة العامة للمرور على مراقبة الطرقات بالكاميرات الثابتة والمحمولة، وكثفت الدوريات على الطرق العامة، وزودت عددا منها بكاميرات تقنية، تعمل على اعطاء رجال المرور رؤية أوضح للشارع وتصور الحالة المرورية في الشارع، حيث ترصد أرقام أي مركبة متحركة مهما تجاوزت سرعتها، والكشف عن المركبات المبلغ بسرقتها، ومراجعة بيانات كافة المركبات التي تسير على الطرق، وتعمل هذه الكاميرات ليلاً ونهاراً في كل الاتجاهات، ولها القدرة على مراقبة كافة المركبات الكبيرة والصغيرة العابرة على الطرقات وتسجل زمن وتاريخ ومكان المخالفة ومقدار السرعة للمركبة المخالفة بالإضافة الى التبليغ عن وسائل السلامة وعن كل ماله علاقة بمكونات ووسائل المرور كالإشارات وغيرها.

### تطبيقات ذكية

مؤخراً تم استحداث نظام جديد لرصد المخالفات المرورية، يمكن جميع رجال الأمن العام عبر أجهزة الجوال الخاصة بهم، من توثيق وإصدار أي مخالفة يرصدونها أمامهم مباشرة والاستعلام عن السائقين والمركبات المطلوبة، وإدخال بيانات المركبة؛ ومن ثم إرسال المخالفات إلى قاعدة البيانات الرئيسية، وذلك بصورة تقنية آمنة عبر تطبيق يتم تحميله في أجهزتهم، ولن يقتصر دور التطبيق على تصوير بلاغات المخالفات المرورية بل سيتجاوزها لرصد كل مخالفة تتعلق بالطريق ومن شأنها أن تعيق حركة السير أو تتسبب في حوادث مرورية حيث ترسل المخالفة ألياً للجهات المساندة للمرور من مختلف القطاعات الخدمية الأخرى . وجاري العمل على تجهيز مركبات مرور مجهزة بكاميرات بتقنية

مميزات النظام أيضا بأنه يكشف ما إذا كانت المركبة مسروقة أو مطلوبة أو إذا كان السائق مطلوب لأن معلومات المركبة وصاحبها تظهر كاملة على الجهاز .

### تفاعل المواطنين والمقيمين

ويتطلب دعم المواطنين والمقيمين للتفاعل ومواكبة هذا التطور التقني والتعامل مع الجهات المعنية كأصدقاء للمرور وداعمين للسلامة المرورية. ولا تزال الحاجة إلى تطبيق واستدامة أفضل المعايير لتطوير وتوظيف النظم الذكية، وتلبية التطلعات المستقبلية من خلال تمكين واستخدام الأنظمة الذكية ونظم

الضباط والشرطة القائمين على الأنظمة الذكية ، وذلك بإشراكهم في عدد من البرامج والدورات التي تشمل المحاضرات التثقيفية والفنية مما يؤهلهم للقيام بواجبهم في تنظيم الحركة المرورية والحد من المخالفات المؤدية إلى الحوادث المرورية.

### نموذج ( نظام باشر )

نظام أطلقتته الإدارة العامة للمرور لتسجيل المخالفات المرورية إلكترونيا وذلك بهدف الاستغناء عن أية تعاملات ورقية ولتسريع عملية إنجاز الإجراءات المرورية باستخدام الأجهزة التقنية الحديثة والمتطورة، وربط هذا النظام بمركز المعلومات الوطني للتعرف على معلومات وبيانات المركبة .

### آلية عمل النظام

يستخدم النظام عن طريق جهازين الكترونيين، تم ربط جهاز بمركز المعلومات الوطني والجهاز الآخر مرتبط بمكتب المرور مباشرة، وكل جهاز متخصص بخدمة معينة، فالنوع الأول يستخدم للحوادث وذلك عن طريق رفعها بشكل مباشر بحيث يراجع المتضرر من الحادث مكتب التقدير مباشر، والنوع الآخر



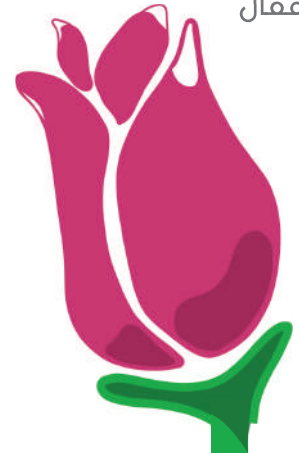
المعلومات الجغرافية (GIS) لتوفير خاصية الاستعلام عن التوزيع الجغرافي للمخالفات والبؤر المرورية الساخنة، وعرض النتائج على خرائط رقمية تسهل عمليات المراقبة والتقييم والمتابعة؛ ودراسة الأماكن التي تكثر بها المخالفات لتحديد الحلول الفاعلة لتحسين السلامة المرورية ودعم اتخاذ القرار، بما يعزز خطة خفض عدد الحوادث وما ينجم عنها من وفيات واصابات.

إن حزمة الخدمات الجديدة الذكية تحقق نقلة نوعية في سرعة انجاز العمل، وتعتبر آلية مستحدثة تساند عناصر المرور، وتتميز بمرونة كافية للتطوير والتكامل مع الأنظمة والتقنيات المتطورة المنوي تطبيقها مستقبلا.

يستخدم برصد المخالفات حيث يقوم رجل المرور بإصدار المخالفة إلكترونيا عن طريق الجهاز الإلكتروني الذي يشبه في الشكل الهواتف الذكية، وذلك عن طريق تسجيل بيانات المركبة للتأكد من مطابقتها للبيانات المسجلة في النظام، ثم يقوم بتصوير لوحة المركبة وإصدار المخالفة ومن ثم إشعار صاحب المركبة بإرسال رسالة نصية بعد دقائق معدودة من تسجيل المخالفة تضم نوع المخالفة وتاريخها.

### المخالفات التي يتم رصدها

ويسجل النظام كافة أنواع المخالفات المرورية بما فيها عدم ربط الحزام والتحدث بالجوال أثناء القيادة والوقوف الممنوع، ومن



# الألم عندما يصبح أملاً

د. نجاح القرعاوي

وجدت الفكرة رواجاً ملفتاً وسط المجتمع، وتزايد في عدد أعضائها، حيث باتت تضم اليوم أكثر من ٢٠٠ عضوة وعضو.

وحيثما تقترب من عمل اللجنة نجد أنها تنظر إلى ثقافة الفوضى والتهور في القيادة باعتبارها العدو الأول، لأن نزيف الدماء سيستمر إذا لم تتغير النظرة المجتمعية للأنظمة، وهو ما يعمل عليه الأعضاء الآن.

و تركز اللجنة على توعية مختلف فئات المجتمع، لكنها تبدي اهتماماً خاصاً بطلاب المدارس "سائقي المستقبل"، وقد وزعت اللجنة دليل تعليم سلوكيات القيادة على مدارس ابتدائية للبنين في المنطقة الشرقية، كما قررت تدريب معلمة من كل مدرسة للبنات بحيث تكون مسؤولة عن نشر الوعي المروري بين زميلاتهن وطالباتها وتنظيم ندوات توعوية تشارك فيها أمهات الطالبات.

تطورت الجهود إلى حد الاتفاق مع شركة "أرامكو السعودية" لإقامة برنامج تعريفي بالسياقة الوقائية يستهدف الموظفين الحكوميات؛ بغرض إيجاد كادر نسائي داخل كل مؤسسة يتولى التوعية بالسلامة المرورية.

نحن أمام تجربة مجتمعية بامتياز تؤدي فيها الأسرة والمرأة دوراً محورياً تأسيساً على قاعدة أن العمل التوعوي يمكن أن يبدأ من الأسرة وينتهي إليها، فهي المحرك لهذا النوع من المبادرات التي تبدأ بالألم وتنتهي بأمل، وهي المستفيدة في نفس الوقت.

تحصد الحوادث المرورية في مختلف طرق المملكة العديد من الأرواح والتي تلقي بظلالها السلبية، نفسياً وصحياً واجتماعياً على الأسرة والأهل والأقارب، وعلى المجتمع كذلك.

تقول الإحصاءات إن أكثر من ٥٥٠ ألف حادث مروري تحدث في المملكة سنوياً ينتج عنها وفاة أكثر من ٧٠٠٠ شخص، وإصابة أكثر من ٢٨ ألف سنوياً.

أعداد مهولة يشيب لها الرأس، نحصد الحسرة والألم جراء القيادة غير الآمنة، تزايد هذه الأرقام دفع إلى تأسيس "لجنة أمهات وأهالي الضحايا في المنطقة الشرقية" فالألم الذي يصيبنا نتيجة فقد أخ أو ابن أو أب أو زوج في حادث مروري يمكن أن يتحول إلى دافع لعمل توعوي مجتمعي يجنب أسراً أخرى خوض التجربة القاسية، فلا أحد يشعر بخطورة القيادة غير الآمنة أكثر من الذين تضرروا منها، ولا يشعر بلوعة الفقد إلا من جربه، ولا يشعر بالألم إلا من فقد حبيباً.

بدأت فكرة تأسيس اللجنة من الأسرة، ومن المرأة تحديداً، فقبل نحو ثمان سنوات لاحظت سيدتان هما الاستاذتان نورة العفالق وسامية البواردي تكرار زيارات العزاء لصديقات ومقربات فقدن ذويهن في حوادث المركبات، فبحثنا إمكانية إطلاق مبادرة مجتمعية تروج للقيادة الآمنة وتعتمد خصوصاً على الأمهات اللاتي مررن بتجربة الفقد باعتبارهن الأقدر على تنبيه المجتمع إلى حجم المشكلة.

عميدة عمادة خدمة المجتمع والتنمية  
المستدامة بجامعة الدمام



## شرطة أبو ظبي: توظف العديد من التقنيات المبتكرة لرفع السلامة المرورية

وذكر الحارثي أن تلك الأنظمة يتم مراقبتها وادارتها عبر مركز الأنظمة المرورية الذكية والذي سيكون العنصر الأساسي لجعل مدينة أبوظبي مدينة آمنة ذكية حيث سيقوم بجمع البيانات بين الأنظمة المختلفة التابعة للقيادة العامة لشرطة أبوظبي واستمرار إعطاء أفضل الى أعلى مستويات الكفاءة والفعالية في اتخاذ القرار.



ويرتبط المركز بالعديد من الأنظمة المختلفة منها "الأبراج الذكية" الذي سيقوم بتبنيه السائقين على الطرقات السريعة عبر الرسائل الالكترونية المتغيرة و"ضبط متجاوزي الإشارة الضوئية الحمراء" و"إدارة السلامة المرورية" و"تحليل الحوادث المرورية" و"التوعية المرورية الذكية" و"إدارة التحويلات و المركبات الثقيلة"

### رؤية مستقبلية

وأشار العميد الحارثي الى تطبيق رؤية مستقبلية من خلال إنشاء وحدة للبحوث والتطوير تعمل على استقبال البحوث الداخلية والخارجية وتطويرها لتصبح مشاريع مستقبلية من خلال التعاون مع الشركاء والجامعات لتطوير مشاريع مرورية مبتكرة تهدف الى رفع مستويات السلامة المرورية لجعل الطرق أكثر أمناً

### شراكة مجتمعية

ودعا العميد الحارثي شرائح المجتمع والجهات الحكومية والقطاع إلى الحرص على تفعيل آلية الشراكة المجتمعية وأهميتها في مد جسور التواصل مع شرائح المجتمع المختلفة والمسئولة عن ارتكاب سلوكيات مرورية سلبية ودورهم الإيجابي في إحداث تغيير جوهرية ونهضة مرورية شاملة في سبيل الحفاظ على الأرواح والممتلكات.

تراجعت وفيات حوادث المرور بنسبة ١٥٪ والإصابات البليغة ١٩٪ والحوادث ١٣٪ خلال ثلاث سنوات بالفترة من ٢٠١٣ لغاية ٢٠١٥ في أبو ظبي وفق العميد مهندس حسين أحمد الحارثي مدير عام العمليات المركزية بشرطة أبوظبي الذي أكد التأثير الإيجابي لاستخدام الأنظمة الذكية في مؤشرات السلامة.

### نتائج إيجابية

ولفت الحارثي إلى تحقيق نتائج إيجابية جراء التحول نحو التقنيات الحديثة لرفع السلامة المرورية ومواصلة تطوير الأنظمة والبرامج الداعمة لتنفيذ أفضل الممارسات العالمية واستخدام نظم الذكاء الاصطناعي وتوفير الترابط والتكامل بين الأنظمة المختلفة لتوفير سلامة مرورية مستدامة لتلافي الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الحوادث المرورية وما ينتج عنها من وفيات وإصابات بليغة

وأشار العميد مهندس حسين أحمد الحارثي الى دور مركز الأنظمة المرورية في تحقيق التكامل بين تلك الأنظمة من خلال تقييم وتحليل واعادة ضبط المنظومة المرورية بشكل كامل والقيام بالعديد من المهام تشمل مراقبة الحركة المرورية على مدار الساعة من خلال غرف التحكم المجهزة بأحدث التقنيات وحل مشكلات الازدحام المروري ومراقبتها لتفادي الارتباك المروري المحتمل جراء وجود التحويلات المرورية وتحليل بيانات المخالفات المرورية ومراقبة حركة المركبات الثقيلة على الطرق

### تقنيات متطورة

وأفاد مدير عام العمليات المركزية بأن شرطة أبوظبي تواصل خطتها في توظيف التقنيات المبتكرة لرفع السلامة المرورية في إطار تحول أبوظبي إلى مدينة ذكية من خلال إطلاق مشروع "شرطي المرور الذكي" حيث يقوم النظام على استخدام الأفراد تقنيات متطورة تمكن من التواصل معه بما يساهم في تطوير أداء الافراد وقياس إنتاجهم من خلال مؤشرات ذكية لتحفيزهم لرفع مستويات السلامة المرورية ومراقبة لياقتهم الصحية وتزويدهم بجداول للتمارين الرياضية للعمل على رفع معدلات اللياقة البدنية بجانب توفير عملية التواصل الذكي بينهم

### دوريات ذكية

وأوضح العميد الحارثي أن الشرطي الذكي يوفر حزمة من الخدمات الابداعية من خلال الدوريات الذكية والدراجة الذكية والتي تشمل تحرير المخالفات الالكترونية ومساعدة الافراد على أداء المهام الموكلة اليهم بصورة أكثر دقة وفاعلية من خلال الاستعلاء المباشر عن البيانات المرورية المختلفة وذلك بصورة تقنية آمنة تعمل على تناقل البيانات بين الاجهزة الالكترونية المتحركة المختلفة وعناصر المرور.

أجراهما كرسي أرامكو ولجنة السلامة المرورية ..

# دراستان عن واقع استخدام حزام الأمان في المنطقة الشرقية

الموطنين بأهمية حزام الامان، أجرى الدكتور عبدالحميد المعجل المشرف على كرسي أرامكو للسلامة المرورية بجامعة الدمام دراسة ميدانية لمعرفة مدى التزام سائقي المركبات والركاب بربط حزام الامان في حاضرة الدمام بالمملكة، وقدمت الدراسة العديد من النصائح والتوجيهات الهامة لمعالجة المشاكل التي لاحظتها، حرصا على سلامة السائقين والركاب وحفاظا على حياتهم.

## هدف الدراسة

سعت الدراسة الى معرفة مدى فهم سكان حاضرة الدمام الى أهمية استخدام حزام الأمان عند ركوبهم للمركبات، وتحديد مستوى أو نسبة استخدام حزام الأمان (البالغين أو الأطفال) على الطرق، حيث تم تصميم دراستين بحثيتين منفصلتين لتحقيق أهداف الدراسة، الأولى دراسة مسحية ومقابلة لعدد ١٢٨٩ شخصا، والأخرى دراسة مسحية ميدانية لركاب ٥٠٠٠ مركبة على تقاطعات الطرق في أوقات وأماكن مختلفة من حاضرة الدمام لمراقبة ورصد وتسجيل استخدام حزام الامان في جميع مقاعد المركبات (للبالغين والاطفال).

## مسح أفراد المجتمع

أجريت المقابلات في ٥ مراكز للتسوق بحاضرة الدمام لعدد ١٢٨٩ شخصا، وتم مناقشة أسباب هذه المعدلات واقتراح توصيات لتحسين ارتداء حزام الأمان في حاضرة الدمام.



يعد ربط حزام الأمان خلال قيادة المركبة سلوك حضاري يعبر عن المستوى الذي وصل اليه المجتمع من الثقافة والتعليم، كما أن ربط حزام الامان يعد كذلك تطبيقا للقانون وتجنباً العقوبات.

يحمي حزام الأمان بدرجة كبيرة حياة السائقين والركاب من خطر الإصابات التي قد تؤدي للوفاة أحيانا، حتى وإن كنت من أمهر قادة السيارات فأنت مطالب بربط حزام الأمان فقد تتعرض لحادث تصادم في أي لحظة نتيجة تهور سائقين آخرين، لذا يجب أن تأخذ احتياطك وتستعين بكل وسائل الأمان المتاحة لك داخل السيارة.

ولأهمية حزام الامان ودوره في صنع السلامة، والتخفيف من نتائج الحوادث المرورية على الأفراد، وللمساهمة في توعية

## ردود سلبية

وأكدت الدراسة أن الذين لديهم رخص قيادة يرتدون حزام الأمان أكثر من الذين ليس لديهم رخصة قيادة (في الغالب الإناث)، وأن ٦٪ من المبحوثين يعرفون أن أحزمة الأمان - بإذن الله - أنقذت حياة أشخاص تعرضوا لحوادث مرورية أو خفضت إصابتهم، وكان عدد السعوديين العزاب، سائقي السيارات الأصغر سناً، والمستوى التعليمي المتدني هم الأقل عدداً ضمن هذه الفئة.

ومن الردود السلبية من الذين لم يستخدموا حزام الأمان، يمكن ارتداء حزام الأمان ان يسبب إصابات وليس له تأثير على سلامة الراكب.

## نتائج ملاحظة مقاعد الاطفال

شملت أسئلة الدراسة قضية استخدام مقاعد الاطفال داخل المركبة، وكانت النتيجة الأكثر خيبة للأمال هي معدلات استخدام مقاعد الاطفال داخل المركبة، وخاصة الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات أو أقل، ففي أول صف خلفي للمركبة، كانت معدلات ارتداء مقاعد الاطفال ٢٧٪ للأطفال الصغار وأقل بنسبة ١٢٪ لأولئك الذين تزيد أعمارهم عن (٥) سنوات.

## مزيد من القلق

وكان هناك ٢٥٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات أو أقل يجلسون في المقعد الأمامي، و٨٪ فقط منهم يربطون أحزمة الامان، وعلاوة على ذلك، لوحظ ١١٪ من ركاب المقعد الأمامي يجلسون في حضن السائق دون قيود، وفي كثير من الحالات، لوحظ الاطفال يجلسون في حضن أمهاتهم، وكان رأي كثير من الآباء في أن الأطفال الصغار محميين أكثر وهم في حضن والديهم.

هذه النتائج هي مصدر قلق بالغ وخطورة على الأطفال خصوصاً اذا عرف أن معدلات الوفيات بين الأطفال غير المتقيدين بالمقاعد المناسبة أعلى من ٤ إلى ٧ من المتقيدين بالمقاعد المناسبة.

## تباين

وأظهرت الدراسة تبايناً بين سكان حضرة الدمام حول استخدام حزام الأمان فهناك من يربط حزام الأمان دائماً، وهناك من يلتزم به أحياناً، وهناك من يهمل الأمر، كما أظهرت الدراسة أن نسبة عالية من الأفراد يعرفون بأن القانون يفرض عليهم ارتداء أحزمة مقاعدهم.

## استخدام حزام الأمان لدى الكبار

تقول الدراسة إن ما يقرب من ٣٣٪ من عينة الدراسة أجابوا أنهم دائماً يرتدون حزام الأمان، حرصاً على سلامتهم، بينما ٣٣٪ يفعلون أحياناً، نتيجة الكسل، وعدم ادراك أهمية ربط الحزام، وأنه لا حاجة لاستخدام حزام الامان، في حين أن ٣٠٪ لم يرتدون حزام الأمان في أي وقت مضى.

وبينت الدراسة أن معدل نسبة استخدام حزام الأمان بالمركبات لحاضرة الدمام من ٤٣٪ إلى ٤٧٪ للسائقين ومن ٢٦٪ إلى ٣٠٪ لركاب المقاعد الأمامية، وتبين أن هناك زيادة في معدل استخدام حزام الأمان في المنطقة ويمكن أن تعود هذه الزيادة الى انتشار نقاط التفتيش والضبط المروري على استخدام أحزمة الأمان في بداية عام ٢٠١٤.

وفي دراسة تكميلية عن ارتداء حزام الأمان في عدد من نقاط الضبط المروري حول حضرة الدمام، أظهرت النتائج أن أكثر من ٩٠٪ السائقين والراكب الأمامي يستخدمون حزام الامان وهذا يدل على التأثير الذي يمكن أن يكون للضبط المروري.

## المقاعد الخلفية أقل استخداماً للحزام

وأظهرت الدراسة أن معدل استخدام حزام الامان بالمقاعد الخلفية للمركبات أقل بكثير عن المقاعد الامامية حيث تشير نتائج الدراسة أن ٣٪ إلى ٩٪ من شاغلي المقاعد الخلفية يستخدمون أحزمة الامان بشكل صحيح، وقد يكون هذا بسبب عدم وجود تشريعات تلزم باستخدام حزام الأمان بالمقاعد الخلفية في المملكة العربية السعودية كما هو معمول به بالنسبة للمقاعد الامامية، وفهم خاطئ من قبل سائقي المركبات أنها أكثر أماناً من المقاعد الامامية في جميع الاحوال، بينما ركاب المقعد الخلفي معرضون لخطر أكبر للإصابات نتيجة الاصطدام بالمقاعد الامامية وجوانب المركبة، وخطر يضاف إلى ركاب المقعد الأمامي من الاصطدام مع ركاب المقعد الخلفي.

وأظهرت النتائج أن نسبة الالتزام في محافظتي الأحساء وحفر الباطن منخفضة، علماً بأن الحوادث الجسيمة التي تقع ضمن حدود المحافظتين تشكلان ٥٠٪ تقريباً من مجمل الحوادث الجسيمة بالمنطقة، كما أن نسبة الالتزام بحزام الأمان للسائق والراكب الأمامي معاً أقل من نسبة الالتزام للسائق وحيداً وهذا يدل على الحاجة الماسة للتوعية بضرورة ربط حزام الأمان لجميع الأشخاص داخل المركبة.

وعكساً للتوقعات فإن معدل نسبة الالتزام باستخدام حزام الأمان المرصودة داخل مدن الشرقية في عام ٢٠١٦ لا تختلف كثيراً عنها خلال فترة إعداد استراتيجية السلامة المرورية في عام ٢٠٠٩، حيث كان معدل نسبة الالتزام بربط حزام الأمان للسائق والراكب الأمامي ١٧٪، في حين انخفضت في عام ٢٠١٦، إلى ١٦٪، رغم الجهود المبذولة في التوعية، مما يدل على الحاجة الماسة لزيادة الضبط المروري ورصد المخالفين.

وكشفت الدراسة تدني مستوى الالتزام باستخدام حزام الأمان بالنسبة للطرق السريعة، وفي أربع طرق رئيسية سريعة هي (الرياض، الجبيل، أبو حديرة، الأحساء)، كما أن نسبة الالتزام بربط حزام الأمان للسائق والراكب الأمامي معاً أقل من نسبة الالتزام للسائق وحيداً وهذا يدل على الحاجة الماسة للتوعية بضرورة ربط حزام الأمان لجميع الأشخاص داخل المركبة.

ويتكرر المشهد بالنسبة للطرق السريعة حيث انخفض معدل نسبة الالتزام باستخدام حزام الأمان المرصودة لهذا العام بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالنسبة المرصودة

مقارنة بالنسبة المرصودة خلال فترة إعداد الإستراتيجية عام ٢٠٠٩، حيث بلغت النسبة في مسح ٢٠٠٩م (٢٠٪) أما في عام ٢٠١٦م فقد انخفضت إلى (١٥٪).

وتبين نتائج هذه المسح أحد الأسباب المهمة في ارتفاع الوفيات والإصابات البليغة جراء الحوادث المرورية، حيث أثبتت الدراسات المرورية الأهمية البالغة في الالتزام باستخدام حزام الأمان حيث يخفف من فرص الوفاة أو الإصابة البليغة بنسبة تتجاوز ٦٥٪.

## توصيات

أوردت الدراسة عدداً من التوصيات لتحسين ارتداء حزام الأمان من قبل الكبار والأطفال، من أبرزها:

١. زيادة نقاط التفتيش والضبط المروري، وسن التشريعات المناسبة.
٢. زيادة استخدام مقاعد الأطفال لإعطائهم أقصى قدر من الحماية في حال وقوع حادث، وتكثيف حملات التوعية لتبنيه سائقي المركبات إلى توافر واستخدام مقاعد الأطفال في مركباتهم وذلك لسلامة أولادهم.
٣. إزالة المركبات القديمة التي ليس لديها أحدث التقنيات.
٤. الزام وتحفيز مؤسسات القطاع العام والخاص لحث موظفيها على ارتداء أحزمة المقاعد.
٥. تقييم حزام الأمان (CRS) في المركبات.
٦. تقييم فعاليات الحملات الإعلامية.

## دراسة للجنة السلامة المرورية

وفي دراسة مسحية مماثلة أجرتها لجنة السلامة المرورية بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع فريق الشرقية التطوعي للتعرف على مدى الالتزام باستخدام حزام الأمان في المنطقة، وشملت مسح (٢٢٥٠٠) مركبة بدون اشعار مستخدمى المركبات في ١١ محافظة بالمنطقة الشرقية كما يوضحها الجدول التالي:

| المدينة    | السائق | الراكب الأمامي | السائق والراكب الأمامي | حجم العينة |
|------------|--------|----------------|------------------------|------------|
| الدمام     | ٤٤٪    | ٥٠٪            | ٢٨٪                    | ٤٠٠٠       |
| الخبر      | ٣٩٪    | ٢٠٪            | ١٤٪                    | ١٦٠٠       |
| الظهران    | ٣١٪    | ١٧٪            | ١١٪                    | ٨٠٠        |
| القطيف     | ٢٤٪    | ١٦٪            | ١٢٪                    | ١٤٠٠       |
| بقيق       | ١٧٪    | ١٩٪            | ١٧٪                    | ٥٠٠        |
| الأحساء    | ١٣٪    | ١١٪            | ٧٪                     | ٣٩٠٠       |
| رأس تنورة  | ٣٧٪    | ٢٧٪            | ٢٥٪                    | ١٠٠٠       |
| الجبيل     | ٢٧٪    | ٣٣٪            | ١٣٪                    | ١٥٠٠       |
| النعيرية   | ٥٪     | ٢٪             | ١٪                     | ٣٢٥        |
| الخفجي     | ١٢٪    | ٥٪             | ١٪                     | ٣٢٦        |
| حفر الباطن | ٢٪     | ٢٪             | ٢٪                     | ١٢٠٠       |



## الإحساس بالمسؤولية

العقيد مهندس/ علي الزهراني

إن إعطاء الطريق حقه وترك المسافة الكافية بينه وبين المركبة التي تسير أمامه والتقييد بالسرعات النظامية كضمانة بأن تقلل من الحوادث المرورية بنسب عالية.

العنصر الثاني: الطريق.

للطريق أهمية كبيرة في السلامة المرورية، فالتصميم والتخطيط الهندسي للطريق وإضاءته ومدى السلامة المرورية عليه كإزالة العوائق الطبيعية كالأتربة والرمال المتحركة.

وأدوات التنظيم المرورية كالإشارات الضوئية على الطريق، واللوحات الإرشادية والتحذيرية والإعلامية والمدلالات الأرضية، كلها تساعد في رفع مستوى السلامة على الطريق.

كما تم إقامة محطات وزن حمولة الشاحنات والمنتشرة بين المناطق للحفاظ على سلامة الطرق.

كما ان وجود كاميرات رصد السرعة حالياً من العوامل المؤثر بالطرق .

العنصر الثالث: المركبة

يجب الحرص والاهتمام بوسائل السلامة في المركبة، كالإطارات (المقاس، والنوعية، والتحمل، ومعدل السرعة، وسنة الإنتاج، والتخزين) وسلامة المصابيح وأنوار الإضاءة كاملة والمكابح.

حزام الأمان وغيرها من شروط الامان بالمركبة. نسأل الله السلامة للجميع.

السلامة المرورية بمفهومها الواسع تهدف إلى تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية ضماناً لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظاً على أمن البلد ومقوماته البشرية والاقتصادية.

وتتكون من ٣ عناصر، هي:

١- المركبة .

٢- الطريق .

٣- العنصر البشري (السائق) .

وهنا سنبدأ بالعنصر الثالث لأنه وللأسف أهم العناصر .

فالسائق هو العنصر المهم والفعال والمحرك للعملية المرورية.

ولا بد من توفير عدة صفات في السائق:

العقل والادراك .

سلامة الحواس «النظر والسمع وسرعة ردة الفعل» .

المعرفة بأنظمة وتعليمات المرور والتقييد بها.

التركيز أثناء القيادة.

الحرص والإحساس بالمسؤولية .

الإلمام بميكانيكا المركبة وصيانتها بشكل مستمر.

الاهتمام بوسائل السلامة الخاصة بالسائق.

الحرص على استخدام حزام الأمان.

وجود مساند الرأس.

التقييد بالسرعات المحددة على الطرقات، مع

إعطاء الأفضلية للآخرين.

مدير مرور محافظة الأحساء

## استخدام الهاتف أثناء القيادة ..

### ظاهرة سلبية هل تقضي عليها العقوبات؟!

#### خطورة كبيرة في الرسائل القصيرة

أظهرت دراسة أمريكية أعدتها مجلة "نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسين"، الأثر السلبي لإرسال رسائل نصية خلال القيادة على معدلات الاستجابة على الطرق؛ إذ تنخفض بنسبة ٣٥٪.

وتلاحظ "نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسين"، في دراستها، زيادة خطر التسبب في حادث بمعدل الضعف إذا أجرى السائق المتمرس عملية اتصال.

ويصل المعدل بالنسبة للسائق الحاصل على رخصة القيادة حديثاً إلى ثمانية أضعاف إذا أجرى اتصالاً ، وإلى سبعة إذا حاول الوصول إلى هاتفه ، وإلى أربعة إذا حاول كتابة رسالة نصية.

وخضع للدراسة ١٥٠ سائقاً وافقوا على تثبيت كاميرات داخل سياراتهم، ظلت تراقب تحركاتهم أثناء القيادة على مدى تسعة أشهر.

دراسات أخرى رصدت ارتفاع خطر التعرُّض لحادثٍ إلى ٤

لم تعد السرعة الزائدة ، والتفاحيط ، وقطع اشارات المرور وحدها الأسباب التي تهدد حياة الإنسان في مجتمعنا ، فمع التقدم التكنولوجي ، وظهور مواقع التواصل الاجتماعي السريعة ، يظهر لنا سبب آخر للوفاة ، وهو مطالعة الهاتف أثناء القيادة، فبعض قائدي السيارات يستخدمون الهاتف في حالات تتطلب منهم انتباهاً كاملاً إلى مجريات الطريق، خاصة في الأماكن المزدحمة.

تقول الاحصاءات أن عدد الحوادث في المملكة بلغ ما يقارب ٧٨,٠٠٠ حادث مروري سنوياً، تتسبب في وفاة ٢١ شخصاً يومياً، وتختلف الأسباب لتلك الحوادث، إلا أن استخدام الجوال أثناء القيادة أبرز هذه الأسباب، ظاهرة سلبية تنتشر كثيراً، الرسالة التي تقرأها أو تكتبها أثناء القيادة قد تكون سبباً في وفاتك، فمن الصعب مراقبة إشارة المرور ومطالعة شاشة الهاتف بنفس الوقت.

القيادة، بحسب المتحدث الرسمي للإدارة طارق الربيعان، في وقت أفاد إحصاء حديث أعدته شركة "نجم" لخدمات التأمين على السيارات، بأن ٩٠٪ من الحوادث المرورية في المملكة مردها ه مخالفات في مقدمتها الانشغال بالاتصالات أثناء القيادة، والتي أصبحت ظاهرة نعيشها في كل وقت راح ضحيتها مستهترين وغيرهم من الأبرياء .

### نتائج سلبية و كارثية

هذا السلوك الخاطئ له مخاطر كبيرة ويخلف نتائج سلبية و كارثية احيانا اذا ما قدر الله، وأخطر حوادث السير تقع في أقل من الثانية بسبب فقدان التركيز في لحظة استخدام الهاتف الجوال أثناء القيادة.

وترتبط مطالعة السائق شاشة جواله بتشتت تركيزه، كما تقول دراسة صدرت قبل نحو عام في الولايات المتحدة، ولفتت إلى تشتت أنظار السائقين عن الطريق خلال حوالي ١٠٪ من زمن القيادة، مرجعة ذلك إلى استخدامات تتعلق بالهاتف المحمول، ومشيرة إلى زيادة كبيرة في معدلات الحوادث بين الشباب لهذا السبب، في حين لا تبدو الزيادة كبيرة بين الذين يقودون منذ سنوات طويلة.

### عماد

عين على العداد الرقمي التنازلي، وأخرى تتفحص شاشة الجوال الذي التقطه للتو؛ على هذا النحو يقضي الشاب "عماد" الثواني التي تستوقفه فيها إشارة مرور في شوارع الدمام، فهو لا يطيق انتظار الضوء الأخضر، ويسارع إلى مطالعة صندوق الرسائل، أو إجراء اتصال سريع، وكثيراً ما يعبر الإشارة وهو على هذه الحالة. لكن "عماد" (اسم مستعار) سيضطر

أضعاف حينما يُمسك السائق جواله بيده، أو يستخدم سماعات البلوتوث، والسبب أن ردود فعله على الطريق تصبح أبطأ بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠٪.

### حوادث تصادم

وأشارت دراسة أمريكية أخرى إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع حوادث تصادم السيارات من الخلف والتي يكون سائق مراقب طرفاً فيها وقعت عندما كان المراهق يركز على الهاتف المحمول أو راكب أو شيء آخر أكثر من الطريق.

ويقول الباحثون في دورية أبحاث السلامة إنه عندما كان التليفون هو سبب عدم تركيز المراهق كان وقت رد فعله أبطأ بشكل ملحوظ.

### ظاهرة عربية

ويبدو أن ظاهرة استخدام الجوال خلف المقود باتت عامة في بعض المدن العربية، فعلى سبيل المثال تحدث مدير شرطة المرور بإمارة دبي، العقيد سيف مهير المزروعى، عن ٤٩ ألفاً و ٦٤٣ مخالفة من هذا النوع خلال العام الماضي ٢٠١٥م.

ويفرض مرور دبي ٢٠٠ درهم إماراتي كغرامة على استخدام الهاتف خلال القيادة، مع تسجيل أربع نقاط سوداء على السائق، ما يعني أن إدارة مرور الإمارة وقعت غرامات تقدر بـ ٨ ملايين درهم خلال العام الماضي، بينما يفيد دليل المخالفات المرورية المنشور على موقع "مرور الرياض" بفرض غرامة تتراوح بين ١٥٠ و ٣٠٠ ريال على من يستخدم الهاتف باليد وهو خلف المقود. وصنفت هذه المخالفة ضمن الفئة الثالثة للمخالفات المرورية، وفقاً لموقع "مرور الرياض".

### تقنية تواصل ولكن..

الهاتف تقنية حديثة تقوم بتسهيل التواصل بين أفراد المجتمع لكن ما هو سلبي أن بعض قائدي السيارات يستخدمون الهاتف في حالات تتطلب منهم انتباهها كاملاً إلى مجريات الطريق وهي التي تتعلق بحياة الآخرين، وهذا التركيز قد يقل لدى استعمال الهاتف الجوال أثناء القيادة ويُفقد السائق السيطرة على المركبة مما يؤدي إلى وقوع حالات الدهس والتصادم التي يذهب ضحيتها الكثير من الأبرياء.

فخلال شهر رجب الماضي فقط سجلت الإدارة العامة للمرور في الرياض ٩٦٥٩ مخالفة استخدام الجوال أثناء



## في لحظة عابرة في ذهن سائق فاقد الضمير، والإنسانية، قد يكون مطالعا للجوال وقتها، تفقد العائلة ابنها أيمن، ويخسر الوطن أحد أبنائه التميزين.

اكمل دراسة الماجستير من أمريكا. أيمن الضمادي حصل على ماجستير هندسة كهربائية ونظم المعلومات من إحدى الجامعات الأميركية، عاد والابتسام على محياه، ليستقبله في مطار حائل أخوه وأطفال العائلة الساعة الحادية عشرة مساءً في حفلة مصغرة بالمطار.

لم تعلم عائلته أن الحفلة التي أقامتها له ابتهاجاً بتخرجه ستكون حفلة وداع للحياة أيضاً، فالساعات التي قضاها أيمن مع عائلته قبل أن يلقي حتفه على يد "مضط" أمام المنزل لم تتجاوز الست ساعات.

أيمن تحدث مع أسرته عن نجاته وطموحاته وآماله، فقد حصل على بعثة لاستكمال الدكتوراه، وكان مقرراً أن يعود للدراسة بعد قضاء إجازته.

ذهب أيمن لأداء صلاة الفجر بالمسجد المقابل لمنزل والده وبعد الصلاة دهسته سيارة، لتكون فاجعة ما بعدها فاجعة لأسرته ووالديه، في لحظة عابرة في ذهن سائق فاقد الضمير، والإنسانية، قد يكون مطالعا للجوال وقتها، تفقد العائلة ابنها أيمن، ويخسر الوطن أحد أبنائه التميزين.

### العقوبات هل تحد من الحوادث المرورية؟

استحدثت الإدارة العامة للمرور في المملكة عقوبة استخدام الجوال أثناء القيادة، وبدأت بتطبيقها لتفادي مثل هذه الحوادث ونتائجها المؤلمة، وشملت السجن والغرامة المالية بدلا من الغرامة المالية وحدها، والإيقاف لمن يكرر المخالفة، بعد أن يتم تحويلهم للفصل من أجل معاقبتهم، حسب الحالة وعدد مرات تكرارها، لكن هل ستقضي أو تحد هذه العقوبات من الحوادث المرورية والتي بلغت في المملكة ما يقارب ٧٨,٠٠٠ حادث مروري سنويا، وهل سنلمس تراجع في عدد الوفيات جراء الحوادث المرورية؟ يبقى وعي وفهم السائق ومراقبة الله في أرواح المواطنين هو الضامن الأساسي لرفع مستوى السلامة.

للتخلي عن عاداته بعد أن بدأ يشعر بوطأة المخالفات المرورية وبالمخاطر الجمة التي تظهر أمامه عند استخدامه للجوال أثناء قيادته للسيارة.

### مقارنة خطيرة

ولم يسبق لعماد أن تعرّض لحادث مروري بسبب الجوال، لكنه سمع وقرأ عن آخرين أصيبوا على الطرق، وألحقوا أضرارا بسيارات أخرى نتيجة عدم التركيز خلال القيادة سواء بسبب الإمساك بالجوال، أو لأن سماعه البلوتوث أفقدتهم بعض الانتباه.

### مبرر غير منطقي

بالنسبة لعماد؛ كانت مخالفة استخدام الجوال هي السبب الأقوى لإعادة التفكير في سلوكه عند الإشارات المرورية، لكنها ليست المبرر الوحيد، فهو متأثر، كما يقول لـ "سلامة"، بقصص الآخرين أذوا أنفسهم وغيرهم بسبب قراءة رسائل نصية على الطريق في حين كان بإمكانهم تجاهلها. "كما أنه ليس منطقياً أن يتسبب جهاز وزنه جرام في تدمير سيارات يصل وزن الواحدة إلى آلاف الكيلو جرامات"، بحسب تعبيره.

### اغتيال اللحم في لحظة طائشة

لحظة طائشة قد لا نحسب لها، نطالع الهاتف، ونقرأ رسائل الجوال، ونرد على المكالمات، أحلام قد تقتلها في لحظة إهمال المقود، والانصراف إلى الجوال، فاجعة أصابت عائلة مبعثت عاد الى أرض الوطن بعد



عماد





# السلامة المرورية وبناء المفاهيم

علي عائض العسيري

فإذا أردنا الوصول الى مثل هذا المستوى من الوعي فقد نحتاج الى عملية معالجة شاملة لمفاهيم السلامة المرورية من خلال رحلة بناء تربية معرفية تراكمية لجميع أفراد المجتمع تبدأ من مراحل مبكرة من التربية والتعليم، وتستمر بدون توقف في جميع المراحل التعليمية وما بعدها تشمل كل ما يتعلق بالتعامل مع المركبة والطريق والآخرين بكل أبعاد تلك المفاهيم الدقيقة على الحالة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية حسب المراحل العمرية المناسبة للفهم والادراك، كما يجب أن تتجاوز التوعية مستوى فهم وادراك مفاهيم السلامة الى ضرورة التطبيق الملحة على مستوى الفرد ومؤسسات المجتمع للانتقال من الوضع الحالي المؤلم الى بيئة آمنة وسياقة واعية وأخلاق فاضلة وقيم حميدة تعكس هويتنا المفقودة.

مسئولية كبيرة تقع على محاضن التربية والتعليم للمساهمة الفعالة في اعطاء أهمية وألوية لبرامج السلامة المرورية في المناهج التعليمية والتعاون مع الجهات المتخصصة كالجمعية السعودية للسلامة المرورية والاستفادة من تجربة لجنة السلامة المرورية بأرامكو السعودية وشعبة السلامة المرورية العام في وزارة الداخلية وكذلك الفرق التطوعية للعمل سوياً تحت مظلة واحدة لتكتمل بعضها البعض، ولا تخلو المسؤولية عن كل فرد في المجتمع تجاه نفسه ومن حوله فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، وعن سلامة الآخرين فلا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

ضعف الوعي بمفاهيم وأخلاقيات السلامة المرورية في المملكة سبب رئيس في الأرقام القياسية للحوادث وحالات الاعاقة والوفيات وزيادة التوتر والمشاحنات أثناء السياقة وغياب التسامح والخصومات وقلة الاحترام والاعتداءات في الشوارع والطرق، كل ذلك نتيجة لضعف الوعي بمفاهيم السلامة المرورية وأهميتها.

هذا الضعف يختلف بنسب متفاوتة من مجتمع لمجتمع ومن فرد الى آخر، وكما أن هذا التفاوت واضح في مستوى الوعي والمعرفة فهو كذلك حاضر وواضح في مستوى التطبيق والممارسة لتلك المفاهيم، ويظهر ذلك بشكل دقيق في من يلتزم بضوابط السلامة المرورية وتطبيقاتها خوفاً من العقوبة والنظام وليس ايماناً وقناعة بضرورة التطبيق والالتزام.

وهنا يكمن الفرق الجوهرى بين أنواع الوعي ودرجاته بداية من الوعي الضعيف والوعي السلبي الأجوف الى الوعي الايجابي الفعال المبني على فهم وإدراك لقضية السلامة المرورية بكل مفاهيمها الدقيقة وأبعادها العميقة في شخصية الفرد وثقافة المجتمع، كما هو مشاهد في بعض الدول المتقدمة كاليابان مثلاً عندما وقع زلزال تسونامي المدمر وتعطلت جميع الأنظمة والقوانين وغابت الرقابة ثم ظهر أفراد المجتمع الياباني في انضباط ذاتي عالي أعطى العالم درساً في السلوك والأخلاق والقيم الموجودة في ديننا الحنيف ونحن أحق أن نظهر بها ونعكسها على سلوكياتنا ونزين بها شوارعنا وطرقنا.

عضو مجلس ادارة الجمعية السعودية للسلامة المرورية

## ١٦ قطاعا حكوميا في الشرقية تتصدى لمخاطر الدبابات العشوائية



التحضيرى الأول لمبادرة (التصدى لمخاطر الدبابات النارية) الذي حرصت إدارة الجامعة على إطلاقها بالتعاون مع القطاعات الحكومية، مؤكداً أن هذه المبادرة مشروع وطني الهدف منه حماية الأرواح والعمل بمنظومة موحدة بين القطاعات.

وأوضح القاضي أنه سيتم الخروج بعدد من التوصيات سوف تعرض على صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية منها العمل على إعداد خطة عمل متوازنة بمشاركة كافة القطاعات ذات العلاقة، مضيفاً أن عناصر الأنشطة الترفيهية هي النظم والتشريعات، والسلامة، والأمن، والعدل.

### الهدف من الاجتماع

بدورها أوضحت عميدة عمادة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة الدكتورة نجاح بنت مقبل القرعاوي، أن الهدف من الاجتماع هو جمع اصحاب القرار والمسؤولين عن هذه الظاهرة في مكان واحد للتباحث حول أفضل السبل وأسرعها للتصدى لمخاطرها، حيث سيتعاون عدد من القطاعات الحكومية مثل مجلس المنطقة الشرقية للمسؤولية الاجتماعية وأمانة المنطقة والدفاع المدني ومرور الخبر والظهران والهلال الأحمر وبلديتي الخبر والظهران وهيئة السياحة والآثار ولجنة السلامة المرورية وشركة أرامكو السعودية مع الجامعة في معالجة هذه المشكلة والوقوف

أجمع ١٦ قطاعا حكوميا على أهمية توحيد جهودها في التصدي لمخاطر الدبابات النارية على مستوى المنطقة الشرقية، والحد من الإصابات الناتجة عنها التي تعاني منها المنطقة سنويا مثل قطع وبتير لأطراف قائدي هذه الدبابات خاصة الأطفال منهم.

### توحيد الجهود

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد مؤخراً في جامعة الدمام بحضور حرم سمو أمير المنطقة الشرقية الأميرة عبيدة بنت فيصل بن تركي، التي أكدت على أهمية تفعيل مبادرة التصدي لمخاطر الدبابات العشوائية التي تشكل خطراً على مرتادي ميادين الدبابات غير المرخصة التي لا تستخدم وسائل السلامة وينتج عنها أخطار جسيمة على الأرواح والأعضاء.

مؤكدة على أهمية توحيد الجهود والعمل على التصدي لمخاطرها، وضرورة توزيع المهام عاجلاً بين الجهات والعمل على معاقبة كل من يخالف الأنظمة واللوائح التي وضعتها الدولة حفظها الله.

### مشروع وطني

من جانبه قال وكيل جامعة الدمام للدراسات والتطوير وخدمة المجتمع الدكتور عبدالله القاضي إن الاجتماع يعد الاجتماع

## استخدام التقنية الإلكترونية

وأكد عميد الاتصالات وتقنية المعلومات بجامعة الدمام الدكتور سعد العمري على أهمية استخدام التقنية الإلكترونية واستعداد العمادة للمساهمة في هذا المجال لرفع مستوى التوعية لدى مختلف الجهات المستفيدة.

## ٤٨ موقعا استثماريا

وذكر رئيس بلدية الخبر المهندس عصام الملا أنه يوجد الآن ٤٨ موقعا استثماريا في شاطئ نصف القمر، وتم استثمار ٢٠ منها، والعمل قائم على معاقبة المخالفين للقضاء على هذه الظاهرة ومصادرة الدبابات، منوها إلى حجز ١٥٠ دبابة ومصادرة ٩٠٠ أخرى خلال الـ ٣ السنوات الماضية والحل الجذري للظاهرة هو التوقف المباشر للدبابات العشوائية.

## تدريب

كما أشار مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية الدكتور صالح السلوك الى استعداد المديرية العامة للشؤون الصحية لتدريب المشغلين لهذه الدبابات بالتعاون مع جامعة الدمام والمستشفى الجامعي بالخبر على الاسعافات الأولية والانعاش القلبي الرئوي وغيرها من الاسعافات .

**فاتورة  
حوادث  
دبابات الخبر  
٣٠ مليون  
سنويا**

## ٦ محاور لمواجهة مخاطر الدباب

وناقشت الورشة الأولى التي تلت الاجتماع التحضيري للمبادرة ستة محاور للتصدي لمخاطر الدبابات النارية، وهي النظر في الأنظمة والتشريعات والتي تشمل (التراخيص - الضبط - المتابعة - العقوبات - اشتراطات السلامة المرورية لاستيراد الدباب) والرصد والتوثيق والتوعية والتدريب لـ (مرتادي الدبابات - مشغلي الدبابات) والتسويق الإيجابي للمنشط والحلول الإبداعية.

## لجنة للحد من المخاطر

وبناء على سلسلة اللقاءات وورش العمل التي عقدت تم تشكيل لجنة باسم (اللجنة الدائمة للحد من المخاطر) تتكون من كل

على الأسباب الداعية لها، والعمل على إزالة الدبابات العشوائية وإيجاد حل ترفيهي مستدام.

وأضافت الدكتورة القرعاوي أن مبادرة التصدي لمخاطر الدبابات النارية أطلقت وسما على تويتر (معا ضد الدبابات العشوائية) أملين أن يكون هناك تفاعل بين أفراد المجتمع للعمل على التوعية وتبليغ الجهات المختصة للحد من ظاهرة الدبابات العشوائية ومحاسبة كل من يخالف الأنظمة.

## ١٠٠٠ إصابة العام الماضي

الدكتورة دلال بوبشيت رئيسة قسم جراحة العظام قالت إنه من خلال العديد من الإحصائيات التي شكلت نسبة عالية خلفتها القيادة المتهوره والخاطئة للدبابات النارية رأينا بالتعاون مع عمادة

خدمة المجتمع والتنمية المستدامة أن تكون

هناك مبادرة تقوم من خلالها بالتصدي والتوعية بمخاطر هذه الدبابات ووضع أطر وآليات لاستخدامها من كافة النواحي سواء المكانية أو الزمانية، لا سيما في موسم الإجازات الصيفية التي تتزايد فيها الإقبال على ممارسة هذه الهواية وتتزايد تبعاً لهذا نسب الإصابات، حيث وصل إلى مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر ما يقارب ١٠٠٠ حالة خلال العام الميلادي الماضي.

وأوضحت أن نسبة الوفيات لحوادث الدبابات

النارية مقارنة بحوادث السيارات بلغت ٦٠٪،

حيث كان أغلب الإصابات الواردة للمستشفى لزوار المنطقة الشرقية من مدينتي جدة والرياض.

وأكدت الدكتورة بوبشيت أن إصابات الدبابات النارية تكلف الدولة موارد مالية هائلة، حيث يحتاج المصاب من هذه الحوادث إلى ٣ أو ٤ عمليات وتكلف هذه العمليات ما يقارب ٣٠ ألف ريال لعلاج كل طفل.

## تطبيق إلكتروني

واقترحت وكيمة العمادة لشؤون الشراكة المجتمعية الدكتورة خلود الغامدي أهمية وجود تطبيق إلكتروني يتم من خلاله التبليغ عن المخالفات سواء من قبل المستخدم أو المستثمر.



جانب من ورش العمل

وايقاف التراخيص والتشهير في حال تكرار المخالفة ومصادرة الدراجات النارية المخالفة.

جدير بالذكر إن هذه المبادرة تعد من أهم المبادرات التي تشرف عليها عمادة التنمية المستدامة بجامعة الدمام؛ وذلك لما لها من أهمية كبرى في التصدي للمخاطر الناتجة عن الدراجات النارية، والتي باتت تشكل خطراً على قائديها خاصة من فئة الشباب والأطفال، وتؤدي إلى خسائر فادحة، حيث يتعاون عدد من القطاعات الحكومية ومتخذي القرار؛ وذلك لإيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة والخروج بتوصيات ترفع من مستوى الوعي وتسهم بالحد من هذه الظاهرة.

من د. نجاح القرعاوي، د. سعد العمري، د. دلال أبوشيت، مانع المانع، عدنان الكندي، صالح اليامي، نوف المعجل، خالد الحازمي.

### مركز لإصدار تراخيص الدراجات

وأوصت اللجنة الدائمة للحد من مخاطر الدراجات النارية بالمنطقة الشرقية بإنشاء مركز موحد لإصدار تراخيص الدراجات النارية، وذلك على مرحلتين كل ثلاثة أشهر بمتابعة الجهات ذات العلاقة بالأمن والسلامة ضمن تشريعات يتم إلزام المستثمرين بتطبيقها بالإضافة إلى وضع لوحة واضحة بجانب مواقع مؤجري الدراجات تحتوي على التصريح وأخرى تحتوي على الرقم الذي يبلغ المواطن عليه الفئة المخالفة.

كما أوصت بإصدار تراخيص الاستثمار في الدراجات النارية في مرحلتين مرحلة لاستلام الترخيص بعد تطبيق الأنظمة كل ثلاثة أشهر ومتابعة الدفاع المدني لتنفيذ اشتراطات السلامة للمواقع المرخصة وإشراف ومتابعة هيئة المواصفات والمقاييس



ووزارة التجارة على الدراجات النارية وأن يتم تمركز فرقة من الهلال الأحمر والدفاع المدني في منطقة المواقع المرخصة من البلدية، ووضع شروط معينة للحصول على التراخيص مثل اللوحات الرقمية ورخصة مزاوله مهنة الدراجات النارية وفحص العمالة وأن تتضمن شروطاً إسعافيه وتحديد سرعة معينة للدراجات وتطبيق القانون بدقة في استيراد الدراجات إضافة إلى المتابعة وإقامة حملات أمنية تفتيشية واستقبال البلاغات عن طريق هاتف موحد، أما العقوبات فكان منها فرض غرامات مالية



## إلى أي مدى أثمرت برامج التوعية المرورية؟!

د. عبدالجليل السيف

استهلاكها خلال العام وذلك من خلال محطات البنزين. وحيث تعذر تطبيق هذا المعيار في الدول النامية؛ فقد اعتمد على المعيار الثاني، وهو الأقرب إلى الوصول إلى نتائج صحيحة، وهو عدد الوفيات المرورية لكل مائة ألف نسمة. وهذا ما خلصت إليه الدراسات، وأظهرت هذه النتائج على مستوى الدول العربية عام ١٣٩٢هـ/١٩٧١م، أن ليبيا، قد سجلت (٢٦، ٣٠) حالة وفاة لكل مائة ألف من السكان، وجاءت المملكة العربية السعودية ثانياً بـ (٢١، ٩) حالة لكل مائة ألف من السكان، وارتفعت هذه النسبة عام ٢٠١٥ لتصل في ليبيا إلى (٤، ٧٢) و (٤، ٢٧) في المملكة العربية السعودية، بينما متوسط المعدلات (١٧-١٨) فقط، وطبقاً لمنظمة الصحة العالمية؛ فإن المملكة، هي الأقل تطبيقاً للأنظمة واللوائح المرورية بالدول العربية..!

يبدو أن هناك رؤية جديدة تتسم بالعمق وقراءة موضوعية لحجم الأخطار الواعدة. وقد يكون من بين هذه الأخطار إعلان مؤسسة النقد العربي السعودي في جريدة الاقتصادية بتاريخ ١٠ ربيع الأول ١٤٢٧هـ حول حجم تمويل المصارف السعودية لواردات القطاع الخاص لوكلاء شركات السيارات على أساس شهري من ٢،٩ مليار في شهر سبتمبر ٢٠١٥م إلى ٥،٥ مليار في شهر أكتوبر ٢٠١٥م. يُفترض أن تكون هذه الأعداد مضافة للأعداد الحالية والتي تزيد عن ١٢ مليون سيارة على الأرض ومتوقع أن تصل عام ٢٠١٧ إلى ١٦ مليون على الرغم من القرارات والتوصيات للحد من الاستيراد.

في الختام؛ بات معروفاً لنا أن الحوادث المرورية على المستويين: المحلي والعربي والدولي، هي في زيادة مستمرة، وهي الأرجح للمزيد؛ وكما يبدو لنا أن أسبابها أصبحت معلومة وأن معالجتها هي الأخرى باتت معلومة في الأنظمة واللوائح؛ وما المطلوب حالياً فقط هو تنفيذ فيما ورد في الأنظمة واللوائح بهذا الخصوص. ونكون بذلك قد أسهمنا إسهاماً كبيراً في تحقيق الأهداف المنصوص عليها في الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية التي هي الآن قيد التنفيذ والتي ربما تكون داعمة.. وحتى يحين تنفيذ تلك الاستراتيجية؛ نكون قد ساهمنا في تحقيق جزء من أهدافها..

عضو مجلس الشورى الأسبق وخبير مروري

باتت المشكلة المرورية، همماً وطنياً خالصاً، يهدد أمن وسلامة المجتمعات في جُلّها وترحالها دون استثناء؛ تسبب الدمار والخراب إنسانياً ومادياً على الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة على المستويين الرسمي المحلي والخليجي.

هذه الجهود شملت برامج توعوية وتعليمية وتنفيذية على مدار العام، إلا أن هذه الجهود كما أظهرتها نتائج البحوث والدراسات لم ترق إلى تطلعات المعنيين والمواطنين على السواء، خذ على سبيل المثال أسابيع المرور على مدار ثلاثين عاماً مضت؛ بذلت فيها جهود كبيرة وتكاليف باهظة، إلا أنها لم تحد من نزيف الدم على الطرق، ونزيف الأموال كذلك.

وهذا ما أكدته الدراسات ومراكز الأبحاث المحلية والخليجية والعالمية، من بينها التقرير الدولي، ولندكر على سبيل المثال ما صدر عن منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي والتقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق لعام ٢٠١١-٢٠٢٠م، تؤكد جميعها ارتفاع مستمر في نسبة الوفيات والإصابات، وهي آخذة في الارتفاع؛ لتصل الوفيات على المستوى المحلي إلى ارتفاع في نسبة الوفيات إلى ٧١، ٧٪ حالة وفاة بين عامي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ طبقاً لما ورد من المركز الوطني لوزارة الداخلية بحسب المعلومات الواردة من الإدارة العامة للمرور، وعلى مستوى العالم إلى ٩، ١ مليون شخص كل عام؛ وأن الحسائر المادية، هي الأخرى يرحح وصولها من ٤-٥ من الناتج القومي لتلك الدول؛ وأن قرابة ٩٠٪ من هذه الوفيات تحدث في الدول النامية. ومن المؤسف أن الغالبية العظمى من فئة الشباب القادر على الإنتاج والإنجاز والإبداع، علماً بأن هذه الدول لا تمتلك سوى قرابة ٤٠-٥٠٪ فقط من مجمل ملكية السيارات بالعالم.

هذه الكوارث المستمرة، قابلها اهتمام كبير من المنظمات الصحية والعالمية المعنية بالأمن والسلامة على الطرق، حيث ركزت اهتمامها للوصول إلى الأسباب من حيث اعتماد المعايير الدولية لإحصاء نسبة الوفيات من حيث الارتفاع والانخفاض. كما تم التركيز في هذه الدراسات من حيث المكان وكذلك البرامج للحد من خطورتها، من بين تلك الإجراءات، عمل فرز ومتابعة إلى تلك الدول صاحبة أسوأ معدلات الوفيات المرورية، التي تم

## أرامكو نجحت في جذب الاطفال من خلالها.. تنشئة جيل واع بالسلامة المرورية مهمة تتقنها قرية السلامة



الإرشادية والالتزام بالإرشادات المرورية وتعزيز مفاهيم حق المشاة على الطريق.

### مبادئ القيادة

ونالت قرية السلامة المرورية لتعليم الأطفال من 5 إلى 11 عاما مبادئ القيادة في إطار تعليمي ترفيهي، اشادة الأسر الذين اطلعوا على أهداف القرية والتي تسعى الى تمكين الطفل من استيعاب قوانين وأنظمة قيادة المركبات وقواعد السلامة المرورية في سن مبكرة، كما تعلم الأطفال دروساً مصغرة لعدد من التعليمات حول استخدام الطريق، وجرب الأطفال قيادة مركبة مصغرة كهربائية .

### رخصة قيادة افتراضية

ويحصل الطفل على رخصة قيادة افتراضية اذا اجتاز الحالات المرورية المتنوعة التي ستواجهه أثناء قيادة مركبته المصغرة، لتكون بمنزلة شهادة على كونه مشروع قائد مركبة ناجح مستقبلا.

يمثل الأطفال في أي مجتمع مخزون بشري استراتيجي، فهم جيل الغد وقادة المستقبل، ومن الواجب حمايتهم، وتهيئة البيئة الصالحة لتنشئتهم تنشئة تؤهلهم ليكونوا أفرادا صالحين في المجتمع، فالمسئولية تجاههم كبيرة، والمحافظة على حياتهم واجب وطني تتعاون في تأديته الأسرة والمجتمع بمؤسساته المختلفة.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان ففيها تنمو القدرات، وتتفتح المواهب حيث قابلية الطفل المرتفعة لكل أنواع التوجيه والتشكيل، وخلق جيل واع، وملتقف، يعي أهمية السلامة المرورية يبدأ من المراحل السنية المبكرة.

" مجلة سلامة " تسلط الضوء في هذه الزاوية على " قرية السلامة المرورية " التي نجح فيها برنامج أرامكو للسلامة المرورية عبر تجربته الفريدة في نوعها، في لفت أنظار سائقي المستقبل إلى أهمية الالتزام بربط حزام الأمان، وقراءة اللوحات

عبارة عن لعبة لوحية حركية تحاكي أنظمة المرور وسلوك الطريق، وذلك لترسيخ ما تم تعلمه الأطفال في مخيلتهم الكبيرة عند عودتهم إلى منازلهم.

### إضافة علمية

يأمل القائمون على القرية أن تمثل هذه القرية إضافة علمية ترسخ مفهومًا عمليًا للتعامل مع الهندسة المرورية ذات العوائد التنقيفية والتوعوية وخلق الوعي الكامل والإدراك للسلوكيات الآمنة في الطرقات إلى جانب المعلومات الابتكارية والتعليمية والترفيهية حول الصحة والسلامة والمسائل البيئية وظروفها أثناء القيادة.

وقد أدخلت قرية السلامة بعضًا من التصميمات التطويرية المناسبة لإنشاء أنفاق لتعريف الأطفال وقائدي المركبات بحدود الارتفاعات المناسبة وكيف يكون التعامل الآمن عند دخولها والخروج منها.

### أطفال يتحدثون

لم يكف الأطفال بخوض تجربة القيادة وتعلم قوانين السلامة، إنما عبروا الطرق وهم يرسمون أحلامهم بين شوارعها، يقول الطفل خالد إبراهيم ١١ عامًا أتمنى في المستقبل أن تكون هناك أجهزة في كل سيارة متصلة مع الشرطة، في حال تجاوز السائق السرعة المسموحة يتم تحذيره عبر الهاتف المحمول، وإن كررها يخالف بمبلغ مالي، وعبرت لولو الشايع ٧ سنوات بكلمات طفولية " أن يكون هناك تلفزيون مركب في الإشارة لكي يشاهد كل من يقود السيارة كيفية ربط الحزام"، ورأى عبدالرحمن النوباني ٩ سنوات أن تكون

هناك كاميرات في كل أعمدة الإنارة لرصد كل مخالف ومراقبته بكل سهولة، في حين تمت إسراء بخاري ١٠ سنوات أن يتم اختراع سيارة بلاستيكية في المستقبل حتى لا يتأذى المصابون، نتيجة الحوادث،

وأن تكون السيارات بسرعة محددة، وتمنت رولا وائل ١٠ سنوات أن تكون شرطية لترصد المخالفين، وتقوم بنشر صورهم في كل إشارة، أما الطفل عبدالعزيز أحمد ٩ سنوات فكانت أحلامه أكبر بأن يوفر مالًا لكل من يقوم باختراع للحد من الحوادث.

### بيب بيب

ويطلق على القرية " بيب بيب"، وبمجرد دخولها يمكن ملاحظة محاكاتها للشوارع بكل تفاصيلها بما في ذلك المنحنيات والجزر الخضراء ومحطة البنزين ولافتات التنبيه، وحتى الأرصفة لونت بالأصفر والأسود لتقترب من الواقع مع وجود مشرفين يرتدون ملابس موحدة لمنح الأطفال التوجيهات وضمان سلامتهم، وعلاوة على تعلم القيادة مبكرًا، يعتقد الآباء أن الوقت الذي يقضيه أبناءهم بين جنبات " بيب بيب" يكسبهم قيم الالتزام والتنظيم في حياتهم وحب التميز والإنجاز.

### تعليم تفاعلي

تبدأ رحلة الطفل في القرية، والتي تتكون من خمس مراحل من التعليم التفاعلي بمحاضرات للتوعية بمخاطر الطريق والسلوك السليم أثناء القيادة، وفيها يتعرف الطفل على أنواع الإشارات الضوئية والعلامات المرورية، وكيفية الاستخدام الصحيح للطريق سواء فيما يخص القيادة أو المشاة، وتكون المتعة الحقيقية للأطفال في مرحلة ميدان القيادة حيث يتم تطبيق واختبار المعلومات التي تم اكتسابها خلال المحاضرات.

وفي مشهد رائع لدخول الأطفال لميدان القيادة بطريقة منتظمة، وتعاملهم مع الإشارات الضوئية والانتباه لتعليمات رجال المرور في الميدان والعلامات المرورية، والوقوف قبل الانعطاف يميناً أو يساراً والوقوف عند الإشارات الضوئية.

وفور انتهاء الجولة الميدانية التطبيقية في ميدان القيادة، يتم التوجه لقسم استلام الرخص، وفيه تظهر نظرات الابتهاج عند استلام الرخص التي تحمل صورهم الشخصية، فتقفز أيدي البراءة إلى الأفق تعبيراً عن الفرح فيباغتهم المتطوعون في القرية بهدية خاصة،



# التوعية المرورية لأطفالنا.. ضمان لسلامتهم من المخاطر



كشفت العديد من الدراسات والأبحاث أن الأطفال يشكلون نسبة مرتفعة من ضحايا الحوادث المرورية خاصة المشاة منهم، فكان لابد من تكثيف الجهود لوقاية فلذات أكبادنا من الحوادث المرورية أو التخفيف من حدوثها، والاجتهاد لحد من آثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية

ينبغي أن تلتزم فيها استراتيجيات معينة تتمثل في: استراتيجية الإقناع وما تفتضيه من أدلة عقلية وواقعية حول الوعي المروري وقوانين المرور، استراتيجية الضغط بهدف وضع محددات للسلوك المروري، واستراتيجية المشاركة الخاصة أثناء التدريب، استراتيجية تغيير السلوك المروري الخاطئ، عن طريق التوضيح، والاعتراض، والتعليم، والتدريب، والتفسير.

## الدراجات الهوائية

ويرى بعض الخبراء أن تعلق الأطفال عادة ما يكون بالدراجات الهوائية، ويجب على الوالدين قبل تحقيق رغبة أبناءهم بشراء الدراجات الهوائية أو النارية التأكد مما يلي: أن تكون مناسبة لعمر الطفل وطوله، ضرورة التزام الجانب الأيمن من الطرق أثناء السير بها، التقيد بالنزول من الدراجة أثناء عبور خطوط المشاة، الابتعاد عن السير في الطرق السريعة، استخدام الإشارات

من خلال برامج توعية خاصة ومعالجة المشاكل المرورية عبر برامج ملائمة تساهم في تفعيل سبل الوقاية من هذه الحوادث.

من هنا تأتي أهمية وضع برنامج تربوي لتلافي الحوادث المرورية عند الأطفال، يستمد إطاره النظري من القواعد المرورية التي تحقق السلامة.

## معايير

من أهم المعايير المهمة والضرورية التي يجب الاستعانة بها في مجال توعية الأطفال حول مبادئ السلامة المرورية، مراعاة المرحلة العمرية للأطفال الذين نتوجه إليهم، بجانب مراعاة التنوع والتشويق في إعطائهم المعلومات وتدريبهم على المواقف.

## استراتيجيات

توجيه سلوك الأطفال وتصحيح معلوماتهم وتصورتهم حول قواعد المرور المختلفة، يحتاج إلى توعية خاصة،





أثناء سير السيارة ينبغي التأكد من إغلاق الأبواب والزجاج وعدم السماح للأطفال بفتحها وعدم تركهم يطلون برؤوسهم أو أيديهم إلى خارج السيارة، ومن الضروري في حالة وجود باب خلفي لسيارة المدرسة للنجاة في



حالة الطوارئ؛ التنبيه على الأطفال بعدم العبث به أو فتحه أو النزول منه إلا عند الضرورة أو بإشراف السائق، وعدم السماح لهم بالصعود أو النزول من نوافذ سيارة المدرسة، وعدم رمي الأشياء منها على الطريق.

### إرشادات مهمة لتجنب حوادث الأطفال

- يجب أن يعلم الأطفال بأنهم لا يستطيعون اللعب في المناطق التي تتواجد بها سيارات، و يجب أن يراقب الآباء الأطفال بشكل دائم إذا كانت الحديقة أو الساحة قرب طريق عام.
- قبل أن تترك في سيارتك أو تقود إلى الخلف، تجول حول السيارة وتأكد من أن المكان خال من الأطفال.
- قم بمراقبة الطريق دائما واستعمل المرايا للتأكد من أن الشارع خال من المارة وخاصة الأطفال.
- تأكد من أن الأطفال يعرفون بأنه عندما يدخل شخص بالغ إلى سيارته، أو عندما يشاهدوا سيارة قادمة أن يبقوا على الرصيف أو خلف حاجز مرتفع بعيدا عن طريق السيارة.
- كن حذرا بشكل خاص إذا كنت تقود سيارة كبيرة، تأكد من أن النوافذ مفتوحة وأخرج رأسك للتأكد من خلو المكان خلفك من أي شخص.
- علم أطفالك عدم اللعب بالدراجات الهوائية، والألعاب المتحركة الأخرى في الممرات والطرقات وحتى الأرصفة المشرفة على طرقات عامة.
- لا تعتمد بشكل كامل على الكاميرا الخلفية أو نظام الأمان لكشف المنطقة الخلفية للسيارة وحاول التأكد شخصيا من خلو المكان من الأطفال والالعاب.

اليديوية أثناء الانعطاف يمينا أو شمالا، ضرورة ارتداء الخوذة الواقية المخصصة للرأس.

### دور الأسرة

ويركز الكثير من الخبراء والمختصين بشكل

دائم على الدور الحيوي للأسرة في توعية الأطفال بأبرز أساسيات وقواعد السلامة المرورية، حيث لا يقتصر دورها على النصح والتوجيه، وإنما يتعدى ذلك إلى غرس مفاهيم الوعي المروري في نفوس الأبناء للمحافظة على حياتهم من أخطار الطريق.

بجانب الأسرة يعتبر المختصون أن هنالك العديد من الأدوار المهمة في التوعية، كدور المختصين والمسؤولين في المدارس والجامعات الذين هم على اتصال مستمر بالشباب للتوعية بمخاطر الحوادث.

### الوقاية من الحوادث

ينبغي توفير الحماية للأطفال عند ركوب السيارات سواء كان ذلك أثناء مرافقته لوالديه أو خلال ركوبه لحافلة المدرسة، فكثير من الحوادث عند وقوعها تؤدي إلى أضرار جسيمة لمن بداخل السيارة وخاصة الأطفال مما قد يتسبب في إصابة الطفل وجرحه أو إعاقته، ومن الإجراءات التي يجب إتباعها لحماية الطفل ما يلي:

يجب استخدام حزام الأمان للأطفال فهو يقلل من إصابات الحوادث، كما أن كرسي الطفل في المقعد الخلفي ضروري لحماية الطفل عند وقوع اصطدام أو توقف مفاجئ، كما يجب ألا يسمح بترك الأطفال واقفين على المقاعد الخلفية أو في طرقات الحافلات المدرسية.



# «هواوي» تقدم حلولاً لتقنية معلومات واتصالات السلامة العامة

## قنوات توزيع (4G/eLTE)

وتوفر حلول قنوات توزيع شبكات التطور طويل الأمد (4G/eLTE) ذات النطاق العريض، الاستجابة الأولى لأهم المشاكل التي تعترض الشبكات اللاسلكية ذات النطاق العريض، ويتمكن المستجيب الأول من اتخاذ الإجراءات الذكية عبر هذه الشبكة في كل زمان ومكان. وبذلك تعتبر هذه الحلول بمثابة الخطوط الدفاعية الأولى التي توفر بيئة أكثر إنتاجية وأماناً.

## الشبكة الذكية المرنة

وتوفر بنية تحتية ذكية لشبكات الاتصالات وتشمل مركز الأوامر والتجهيزات المتعلقة بهذا المجال وحتى متطلبات المستخدمين، وتتنوع هذه الحلول بين الشبكات العريضة (WAN) والشبكات المحلية (LAN) وشبكات المايكرويف شبكات التطور طويل الأمد (LTE) وشبكات واي فاي وحتى شبكة الألياف البصرية (GPON).

## مركز البيانات السحابية

ويوفر حلول مركز البيانات السحابية المتكاملة والتي تغطي كافة الطبقات بما فيها البنية التحتية لمركز البيانات وكافة الخدمات ووحدات التخزين وشبكات مراكز البيانات، ويفضل نظام التشغيل الافتراضي من "هواوي"، يمكن أن توفر الحلول المقدمة من هذا المركز حلولاً سحابية متكاملة إلى كافة التطبيقات المشغلة في مركز البيانات.

## الطرق الذكية

وتعتمد على تقنية التعرف الفوري على لوحة المركبة؛ وهي تقنية مدعومة بنظام يقوم بمراقبة ومتابعة مسار المركبات ضمن المدينة. كما توفر هذه الحلول إمكانية ضبط النشاطات المخالفة للقانون مثل السرعة الزائدة وتشغيل الأضواء الحمراء والانعطافات المخالفة الأمر الذي يضمن السلامة المرورية ويحافظ على سلامة أبرز الطرق الرئيسية في المدينة.

ابتكرت شركة "هواوي"، الرائدة عالمياً في توفير حلول تقنية المعلومات والاتصالات، ونجحت في إيجاد حلول عالمية تسهم في توفير مستويات أعلى من السلامة العامة يستفيد منها ما يزيد عن أربعة ملايين مواطن في أكثر من ١٠٠ مدينة منتشرة في أكثر من ٣٠ دولة من العالم.

## مركز الأوامر المتقاربة

ويشكل جزءاً محورياً من كامل حلول المدينة الآمنة، ومن خلال المقاربة بين المعلومات متعددة المصدر (مركز الاتصال عبر بروتوكول الإنترنت والإرسال المدعوم عبر الحاسوب والمكالمات الجماعية عبر الفيديو والتواجد عن بعد) وتشكيل صورة موحدة ضمن موقع وحيد مركزي، تتمكن هذه الحلول من رفع مستويات الكفاءة التشغيلية وتضمن توفير الحساسية وإمكانية الوصول في كل زمان ومكان عبر أي موقع مركزي، ويسهم هذا المركز في التغلب على التحديات المرتبطة بطرق معالجة حالات الطوارئ من خلال تقديم المعلومات الصحيحة إلى الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب والطريقة المناسبة.

## المراقبة الذكية السحابية

وتعتبر هذه التقنية بمثابة "العين والأذن" بالنسبة لحلول المدينة الآمنة، فهي توفر شروط المراقبة عالية الجودة خلال الليل والنهار باستخدام ترددات منخفضة، كما توفر وظائف متعددة لتحليل مقطع الفيديو مدعومة ببرنامج إدارة محتوى الفيديو من "هواوي" الذي يمتاز بإمكانية تقديم ملخص عن مقطع الفيديو وإجراء البحث الذكي والتعرف على الوجه، وتساعد المراقبة الذكية السحابية المستخدمين في إجراء البحث ضمن مجموعة كبيرة من مقاطع الفيديو لإيجاد المعلومات بسرعة وسهولة وتحول بذلك عملية المراقبة إلى عملية أكثر ذكاءً.



## لن نبدأ من حيث انتهى الآخرون!

خالد بن عواد السهلي

ويعد التطور السريع للتقنية واحد من الاسباب، وسوف نتحدث بشيء من التفصيل هنا، عن استخدام مثل هكذا برامج من ذلك برنامج everdrive حيث يمكن تحميل التطبيق ويعمل معك بشكل مستمر أثناء الرحلة بالسيارة يقوم ببساطة بتحليل طريقة تصرفاتك اثناء السير وتساورك وتوقفك بالسيارة وأثناء المنعطفات و يحسب المسافة المقطوعة و يقدم تقرير بنهاية الرحلة يحتوي على درجة، تمثل سلامة سيارتك لا للاستهلاك في الأفكار.

لن نسير بخطى هادئة بل سنسير بخطى سريعة واضحة الأهداف والرؤى والمعالم ولن نبدأ من حيث انتهى الآخرون، فلا بد من وثبة قوية تتناسب وحجم الكارثة والوقت الذي ضاع حتى لا نكون في موضعنا الكارثي الحالي.

سوف نعمل - بإذن الله تعالى - وننهض بالسلامة المرورية ضمن رؤية وطنية يدعمها قادة همهم الأهم التقدم والرقي للوطن وأبناء الوطن، نحن نعمل مع منظومة من الشركاء لأحداث طفرة في مفهوم السلامة المرورية للسائقين والاسرة والمجتمع لمعالجة الحوادث المرورية.

تعد مهمة نشر مفهوم السلامة المرورية في المجتمع لمعالجة الحوادث المرورية، ووقف نزيف الموت، والإصابات الخطرة، غاية في الأهمية.

٢٠ حالة وفاة يوميا و ٧١٥٢ سنويا في السعودية ، و ٧٢٪ من مجمل الوفيات دون الأربعين سنة، حصيلة حوادث مرورية لعام ٢٠١١ فقط.

إن حجم الكارثة المرورية ضخمة ويزداد ضخامة، ولن نبدأ من حيث انتهى الآخرون في طريقة تعاملهم مع حجم كارثة الحوادث المرورية، ومحاولة تضييد الجرح ووضع الكمادات والتغطية على المشكلة لعدة أسباب منها: أن القضية لم تعد تحتمل انتظار وكلام مستهلك رنان!، وأن ما قد يناسب غيرنا من حلول وأفكار قد لا يناسبنا.

ومن الأسباب أيضا أننا نعيش موجة من النهوض، وكذلك مواكبة لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومبادرات التحول الوطني الاستراتيجي التي تسعى إلى خفض عدد الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية.

ومن الأسباب كذلك أنه لا يوجد دراسة تفصيلية معمقة للوقوف على الاسباب الجذرية الحوادث مثل إطلاق تجاوز السرعة كسبب بدون الخوض لماذا يسرع السائق؟!؟

عضو مجلس إدارة سلامة

كمصدر علمي ونوعي

# «التحقيق في حوادث الطرق علم وفن وخبرة» إضافة نوعية للمكتبة العربية

البحرين وقطر  
ضمن الدول الخمس  
والعشرين الأعلى  
امتلاكاً للمركبات  
في العالم بالنسبة  
لعدد السكان

والتحكم في شدة الإصابة عند وقوع الحادث، وإدارة ما بعد الإصابة، ومن خلال مثل هذه الاستراتيجيات ووضوح مسؤوليات الإدارات المعنية بالسلامة-العامة منها والخاصة -استطاعت بريطانيا خفض وفيات حوادث الطرق فيها -رغم ازدياد أعداد المركبات فيها - بشكل جذري،

يتوقع الكتاب زيادة  
وفيات حوادث السير  
في دول الخليج  
بعد عقد من الزمان  
بنسبة ٣٦٪

عن كرسي أرامكو السعودية للسلامة المرورية بجامعة الدمام صدر كتاب "التحقيق في حوادث الطرق.. علم وفن وخبرة" للبروفسيور هاشم محمد نور المدني، استاذ الطرق والمواصلات بقسم الهندسة المدنية والعمارة بجامعة البحرين، وذلك ضمن البرامج الأكاديمية والبحثية للكرسي في مجال السلامة المرورية.

## ٥ استراتيجيات

وتطرق الكتاب الذي يُعد الأول من نوعه في المصادر العربية وفق المنهجية العلمية المتبعة فيه إلى أهم استراتيجيات السلامة المرورية والتي تم حصرها في خمسة جوانب هي: التحكم في مستوى التعرض للإصابة، ومنع وقوع الاصطدام، وتطور السلوك الإنساني،



للتخطيط والتمويل لمثل تلك المشاريع، من أجل خلق فرص أفضل للتنقل للأجيال المقبلة، ومن الأهمية بمكان أن نذكر أنه قد يكون لدى بعض الإدارات المتعلقة بالنقل والتخطيط خطط جميلة لتطوير وتحسين أداء وسائل النقل، لكن مثل تلك الطموحات إمّا لا ترتقي إلى المستويات العالمية، أو أنها لا تجد طريقاً نحو التنفيذ، أو تكون محدودة في حجمها.

### معدلات عالية

وكشف الكتاب أن بعض الدول العربية - من مثل البحرين وقطر - ضمن الدول الخمس والعشرين الأعلى امتلاكاً للمركبات في العالم بالنسبة لكل ألف نسمة من سكانها، وذلك وفق إحصاءات اتحاد الطرق الدولي، فهي تحتل المرتبة ٢٢ عالمياً، حيث يفوق معدل امتلاك المركبات فيها ٥٢٠ مركبة لكل ألف نسمة من السكان، ويعد مثل هذا المعدل عالياً جداً لبلدان لا تمتلك وسائل نقل متطورة.

### خسائر ووفيات

وعرض المؤلف التقديرات السنوية المتوسطة لخسائر حوادث الطرق لبعض دول مجلس التعاون، فهي تزيد على ١٢.٦ بليون دولار (٥١ بليون ريال) في المملكة العربية السعودية، ويشكل ذلك حوالي ٧,٤٪ من إجمالي الناتج المحلي، و بليون دولار في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك وفق دراسة لوزارة التخطيط في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وعلى النقيض من كل ذلك فإن إحصاءات وفيات حوادث السير في دول مجلس التعاون تشير إلى تزايد مستمر وخطير، وتظهر النماذج الاحصائية استمرارية الارتفاع في عدد الوفيات خلال الأعوام المقبلة ليصل فيها إلى ١٢,٦٧٩ فرد كل عام بعد عقد من الزمن، أي بزيادة مقدارها ٢٦٪ عما هو عليه الآن، أي أن مجموع وفيات حوادث السير خلال العقد المقبل -٢٠١١ إلى ٢٠٢١- سيقترب من ١٢٠ ألف قتيل في دول الخليج مجتمعة، وتعتبر أعداد ضخمة، وستظل تلك التقديرات خطيرة ما لم تقم هذه الدول بتدابير صارمة تجاه المشكلة المرورية.

وكذا كان الحال في الدنمارك والسويد والنرويج وكثير من الدول الأوروبية، وتولي هذه الدول أهمية كبيرة في حفظ حقوق مواطنيها من خلال زيادة كفاءة المؤسسات والإدارات المتعلقة بالتحقيق في حوادث الطرق، ومن نتائج ذلك خلق مجتمع مطمئن إلى الاجراءات المرورية، وخفض كلفة الحوادث من خلال معرفة جوانب القصور في البنية التحتية وصناعة المركبات، والعمل على تطوير المواصفات المتعلقة بالمركبات والطرق.

### ثلاث مليون مستهدف

يستهدف الكتاب بشكل مباشر محققي حوادث السير، والعاملين في ضبط النظام، والعاملين في الدفاع المدني، والعاملين في مجال القانون والقضاء والمحاماة والتأمين، والمسعفين، والمتدربين، والباحثين في هندسة الطرق والمرور، ويفوق عدد هؤلاء في العالم العربي ثلاث مليون فرد، ولا يشمل هذا التقدير الصحفيين والإعلاميين والإداريين والمستثمرين في المجالات المتعلقة بالتحقيق، ولا تتم الفائدة الكلية من الكتاب للمحققين دون تدريب عملي وممارسة فعلية للتحقيق، فسي كل عملية تحقيق تجربة جديدة، وفائدة مخفية تتجلى للمحقق لم يسهه استيعابها من قبل، ونظرة مختلفة تجاه المتشابه من الحوادث، يضيفها المحقق إلى حصيلة خبرته، ذلك أن المحقق يكون أكثر تمكناً من تتبع دقائق الأدلة كلما زادت خبرته التراكمية في التحقيق.

### الغرب والعرب

واستعرض الكتاب الذي يضم ٢٠ فصلاً، تتوزع على ٤٧١ صفحة، جانباً عن الحوادث المرورية في العالم العربي مقارنة مع الدراسات الغربية في قضايا النقل لما بعد حقبة القطارات السريعة، التي تعدت سرعتها ٦٠٠ كم/س، وما يترتب عليها من خطط وميزانيات مستقبلية، وبين الكاتب أن غالب الدول العربية تتخبط في المشكلات اليومية المتعلقة بالنقل والزحام والحوادث المرورية.

وأشار المؤلف إلى أن اهتمامات غالب الحكومات العربية لم يصل بعد إلى رسم سياسات تخطيطية بعيدة المدى متعلقة بمختلف وسائل النقل، وكذا هو الحال بالنسبة



### المؤلف في سطور

- أستاذ الطرق والمواصلات بجامعة البحرين
- دكتوراه في هندسة الطرق والمواصلات من جامعة ليدز

البريطانية.

- أستاذ زائر بجامعة بيزا الإيطالية.
- رأس العديد من اللجان وحصل على العديد من الجوائز.
- له ٥٨ بحثاً ودراسة علمية نشرت في دوريات ومؤتمرات علمية.





## تفعيل الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية

د. عبد الحميد بن سليمان المعجل

أنه من المرجح إذا لم تتخذ إجراءات عملية وأكثر شمولية لتحسين واقع السلامة المرورية ان يتزايد عدد الوفيات والإصابات بشكل كبير بين الشباب، وفي نفس الوقت بأن حوادث المرور ليست محض الصدفة، بل يمكن توقعها وبالتالي تفاديها بإذن الله إذ تساهم كافة شرائح المجتمع والقطاع الخاص والجهات الحكومية الأخرى في المساهمة لتطوير القدرات والمهارات والتخطيط المروري الصحيح والقيام بمبادرات فاعلة في مجال تحسين مستوى السلامة على الطرق وتسهيل عملية تبادل المعارف والتجارب والأبحاث لإيجاد الحلول والإقتراحات ووضعها موضع التنفيذ للحد من هذه الحوادث، وإيقاف الخسائر البشرية ونزيف الأرواح المتزايد، وفي هذا السياق تدعو الجمعية السعودية للسلامة المرورية سلامة بالتالي الي اتخاذ الإجراءات المرورية التالية

- تحسين التخطيط لشبكة الطرق والتهيئة العمرانية و استخدام كل التقنيات.
- الحزم في تطبيق القانون مع التوعية والتربية.
- تقديم توعية مستمرة لمستخدمي الطرق لكي يتصرفوا بمسؤولية ويشكلوا قدوة في القيادة الآمنة
- التزام المدارس والجامعات بتعليم الطلاب أصول السلامة المرورية و القيادة الآمنة.
- إلزام مستوردي المركبات والقطع الغيار والإطارات بمراعاة توفر الشروط الفنية للسلامة.
- تعزيز دور الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص والاعلام في تحسين مستوى السلامة المرورية .
- دعوة المشاهير والنجوم لأن يكونوا قدوة في القيادة الآمنة خاصة استخدام حزام الأمان وعدم استخدام الجوال اثناء القيادة.

إن استفحال معضلة حوادث المرور بشكل خطير، وتأثيرها على أفراد مجتمعات دول العالم، أثارت مخاوف الدول المتطورة منذ عقود مضت، وكثير من الدول النامية في ما بعد، ما دفعها للعمل الجدي لتأمين السلامة المرورية لديها وجعلها من أولوياتها الوطنية، وقد أثمرت جهود الدول المتقدمة نجاحات كبيرة في خفض نسبة عدد الحوادث والوفيات والإصابات المرورية نتيجة اعتمادها خططاً استراتيجية عملية وعلمية، بينما بقيت الدول النامية تتخبط ما بين تحقيق بعض التقدم و الفشل الذريع لأسباب عديدة مختلفة نذكر أهمها :

- عدم وجود رؤى أو خطط استراتيجية علمية لحلول مستقبلية يمكن قياسها.
- عدم اعطاء المسؤولين عن السلامة المرورية الاهتمام اللازم.
- عدم تجديد قانون المرور وعدم تطبيقه كما يجب.
- تعدد مرجعيات المنظومة المرورية وضعف قرارها وافئقارها إلى التنسيق والموازنات المالية والبشرية اللازمة.
- الفساد (الضعف) الإداري المستشري وخصوصاً من ناحية تسيير العمل.

مشكلة المرور بالملكة كبيرة ومميّزة وتزداد سريعاً وتدعو إلى القلق العميق حيث أصبحت الطرق كساحات القتال يسقط فيها القتلى والجرحى جماعات وأفراد على مدار الساعة وضعف للجهات المعنية في تطبيق قانون المنظومة المرورية بشكل فاعل وإيجاد الحلول المناسبة! ولا بد من تفعيل والبدء في تطبيق خطة الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية المعتمدة لمعالجة مشكلة حوادث المرور ومسألة السلامة المرورية من كل جوانبها ضمن فترة زمنية محدّدة والاستفادة من توصيات الملتقيات والمؤتمرات المرورية والتي تطالب الجهات والوزارات المعنية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني بالتنسيق الكامل والاستفادة من خبرات الدول المتطورة.

**وختلاصة القول : الجميع مدعو للعمل معنا وتحمل المسؤولية من أجل منظومة مرورية آمنة.**



لجنة السلامة المرورية  
المنطقة الشرقية  
EP Traffic Safety Council

سلامة  
SALAMH

الجمعية السعودية للسلامة المرورية



مرور المنطقة الشرقية



جائزة المنطقة  
الشرقية للسائق المثالي

# كن أنت السائق المثالي

## لعام 2016

واربح إحدى الجوائز  
البالغة مجموعها **500 ألف** ريال سعودي

سارع بالتسجيل ابتداء من يوم الأحد ٢٤ / ١٢ / ١٤٣٧ هـ  
الموافق فيه ٢٥ / ٩ / ٢٠١٦ وذلك عبر زيارة الموقع  
[www.bestdriveraward.com](http://www.bestdriveraward.com)

أو عبر الباركود  
الموضح هنا :



### فروع الجائزة

النقل  
المدرسي  
والجامعي

الجهات  
الحكومية  
والأهلية

الرخص  
العمومية

الرخص  
الخاصة



BestDriverAward

الإعلامي **اليوم (الشرق)** الراعي

الجميع  
للسيارات



الجبر  
للسيارات



مجموعة  
التصميمي

المجدوعي  
Almajdoui



أرامكو السعودية  
saudi aramco



برعاية



# هيوونداي ٢٠١٧ وصلت أحجز سيارتك اليوم



احصل على سيارتك الآن عبر برنامج تمويل الأهلي التآجيري

الأهلي NCB  
www.alahli.com | [f](#) [in](#) [@8\\*/alahlincb](#)

  
HYUNDAI NEW THINKING.  
NEW POSSIBILITIES.



الراعي الرئيسي

[twitter](#) Hyundai\_KSA  
[facebook](#) Almajdouie.Hyundai  
[youtube](#) hyundaiksa  
[instagram](#) Hyundai\_ksa

920015599  
www.hyundai.sa

المجدوعي  
Almajdouie 